# مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية

د. مروه محمد أحمد عوف
مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية
جامعة دمياط

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوى فى تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية والدراسة حاولت الإجابة عن التساؤل الرئيس ما مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوى وما سبل تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية؟

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من جميع أخصائي الإعلام التربوى بمديرية التربية والتعليم بدمياط والبالغ عددهم (٧٥) أخصائياً، وقد استبعدت الباحثة منهم (٤) أخصائيين بسبب عدم استرداد الاستبيان بعد إرساله إليهم وعدم صلاحية الاستبيان المسترد، وبذلك يكون صافي عدد أفراد العينة (٧١) أخصائي وأخصائية وهم يمثلون ما نسبته (٩٤.٦٪) من مجتمع الدراسة. وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان للتوصل لنتائج الدراسة.

**النتائج:**

أظهرت النتائج أن معظم أخصائي الإعلام بمدارسنا بحاجة إلى تطوير أدائهم فى تنفيذ المشاريع الإعلامية المدرسية والصحف المدرسية الالكترونية على وجه الخصوص.

**التوصيات:**

فى ضوء النتائج أوصت الباحثة:

١. إعطاء الأولية فى التعيين لخريجى كلية التربية النوعية- تخصص الإعلام التربوي، للقيام بالدور المهنى للإعلام التربوى فى المجال المدرسى.
٢. التركيز على الجانب العملى لطلبة كلية التربية النوعية- تخصص إعلام تربوي، وتدريبهم على تنفيذ المشاريع الصحفية المختلفة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية.
٣. تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل التي تستهدف تنمية أداء أخصائي الإعلام التربوى فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية.

**المقدمة:**

نعيش الآن فى القرن الحادى والعشرين، هذا القرن الذى تضاعفت وتنوعت فيه المعرفة، وتكنولوجيا الاتصال والأقمار الصناعية والإنترنت، مما نتج عنه تحول المجتمع الحالى إلى شبه قرية صغيرة وأصبح الوصول للمعلومات بالأمر اليسير الهين لجميع فئات المجتمع، وحيث إن الطريق الوحيد لمواكبة هذه التطورات العلمية السريعة هى التربية ومناهجها لذلك كان لزاماً على المختصين فى هذا المجال أن يطوروا من مناهجهم وأنشطتهم العلمية والتكنولوجية واستراتيجياتهم للوصول بأبنائنا إلى قمة هذا التطور، والعمل على إعداد جيل يتسلح بأكبر قدر من المعارف والمهارات والأنشطة لمواجهة الحياة، وممارسة دوره بإيجابية فى خدمة المجتمع.

وأصبحت التكنولوجيا سمة من سمات هذا العصر، وضرورة فرضتها الحاجات الإنسانية، وبالتالى يقع على هذا العلم العبء الأكبر فى مواجهة التحديات التى تقابل الإنسان، تلك التحديات التى تتمثل فى التغير المستمر وزيادة عدد السكان والانفجار المعرفى ولحل مشكلات هذا التغير، أصبحت التكنولوجيا ضرورة فرضها التطور العصرى للإنسان فى سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف، وهى طريقة التربية الذى ينبغى ارتيادها بتوسع حتى لا تتخلف التربية عن الميادين الأخرى، ويصبح الحقل التعليمى بمؤسساته المختلفة يعيش فى عصر متخلف عن العصر الذى يعيش المجتمع خارج المؤسسات التعليمية. (مسلم، ٢٠٠٢، ١٨)

وفى ضوء ذلك بدأت المؤسسات التربوية تضاعف من جهودها للبحث عن كيفية إكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمى وتنمية قدراتهم على تنفيذ المشاريع المختلفة، والبحث والإطلاع وتحديد المشكلات فحلها، الأمر الذى أدى إلى إجراء تعديلات على المناهج، وبناء واستحداث مقررات ومناهج دراسية جديدة، لتتلاءم وتتماشى مع ثورة التكنولوجيا.

وفى عام ١٩٨٥ ظهر مفهوم التربية التكنولوجية، حينما غيرت الجمعية الأمريكية للفنون الصناعية مسماها إلى الجمعية العالمية للتربية التكنولوجية، ومنذ ذلك الوقت اتجهت نظم التعليم والجامعات فى أمريكيا بتغيير برامجها، لتتلاءم مع المفهوم الجديد، إلى أن استكملت الجمعية العالمية مشروع تطوير التكنولوجيا لكل الأمريكيين عام ٢٠٠٣، من خلال وضع مجموعة من المعايير لدراسة التكنولوجيا، والذى بدأ عام ١٩٩٤. (Chang, J., 2005, 19)

فمع التطورات التكنولوجية الحديثة تحول موقف المؤسسة التربوية من تقنية الاتصال والمؤسسات الإعلامية، وأصبحت وسائل الإعلام وتقنية المعلومات تستخدم في صلب العملية التربوية، واستخدام المعلم الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات الدولية في إعداد الخبرات التعليمية وتوصيلها للطلاب، وأصبح التعليم عن بعد، والتعلم الإلكتروني،

والجامعة الافتراضية، والمواقع التعليمية مجالات مهمة تعتمد عليها المؤسسة التعليمية. (حسن على، ٢٠٠٦، ١٧).

حيث أصبح من المهم بمكان أن يلم جميع العاملين بالمجال المدرسى بالأساليب التكنولوجية الحديثة، وقد قطعت وزارة التربية والتعليم بمصر شوطاً كبيراً فى إمداد المعلمين بالأساليب التكنولوجية الحديثة من خلال مشروع كادر المعلم والذى من بين شروط الحصول عليه اجتياز اختبار (ICDL) الرخصة الدولية لاستخدام الحاسب الآلي. كما أن الهيئة المصرية لضمان جودة التعليم، قد وضعت من ضمن شروط حصول المدرسة على شهادة الجودة والاعتماد حصول معلمى المدرسة على (ICDL) الرخصة الدولية لاستخدام الحاسب الآلى

ولم يكن أخصائى الإعلام التربوى بعيداً عن كل هذا التحول بل كان مشاركاً فى ذلك كعضو أساس فى منظومة العملية التعليمية، وبذلك يعتبر الإعلام نظام تربوي موازٍ، يستجيب لمطالب التربية المستمرة باستمرار الحياة، حيث أن التعليم الرسمي لا يمكنه منفرداً تحمل كافة الأعباء التربوية، كما أن التربية والإعلام عنصران ثقافيان متلازمان ومتفاعلان يلتقيان على أرضية مشتركة، لدرجة يمكن معها القول بأن العملية الإعلامية في بعض جوانبها هي عملية تربوية، كما أن العملية التربوية في بعض جوانبها هي عملية إعلامية.

**مشكلة الدراسة:**

تواجه المؤسسات التربوية بجميع مستوياتها وبخاصة التعليم الثانوى تحديات كثيرة حاضرة وأخرى مستقبلية، نتيجة ثورة المعلومات ونمو التكنولوجيا وتقدمها، وهناك شعور عام فى كثير من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء بأن المجتمع يسير نحو التحول إلى مجتمع الحاسب الآلى (Computerized)، حيث يأخذ استخدام الكمبيوتر فى هذا المجتمع دوراً كبيراً فى الممارسات الحياتية.

مما يؤدى إلى هيمنة شعور على المربين بعدم كفايتهم لمواجهة متطلبات التسارع التكنولوجي، وبالتالى حدوث فجوة بين هذا التطور المذهل فى تكنولوجيا الاتصال، والمستوى المنخفض فى توظيفها تربوياً. بما يخل بمتطلبات بيئة التعلم. (Romanov, K; Nevgi, A., 2008

ونتيجة لذلك تغير دور القائم بالتعلم والتعليم ومسؤولياته، وتغيرت مهاراته وكفاياته اللازمة لممارسة دوره الجديد ومسؤولياته التى فرضها الواقع المعاصر والتى من أهم متطلباتها مواكبة التطور المستمر فى أساليب وطرق ووسائل التعليم والتعلم واعتمادها بشكل مباشر على التكنولوجيا الحديثة. (Vuorela, M; Nummenmaa, L., 2004, 430)

ولقد اهتم المربون على مر السنين ببذل جهود متعددة لرفع مستوى أداء العاملين فى ميدان التعليم ومن بينهم القائم بالاتصال (أخصائيى الإعلام التربوي)، وتحسين كفاءاتهم ومستويات أدائهم المهنى، وقد ظهرت نتيجة لما بذل من جهود وما تم من دراسات فى هذا المجال العديد من الاتجاهات الحديثة، ومن هنا أجريت كثير من الدراسات والبحوث حول مستويات الأداء التى يجب أن تتوافر فى المعلم بشكل عام ومشرفى النشاط وأخصائيى الإعلام التربوى بشكل خاص.

**الدراسات السابقة:**

- الدراسات التى تناولت تطوير مستوى أداء معلمى المرحلة الثانوية بوجه عام:

١. قام شين (Chen, 1985) بدراسة هدفت إلى تطوير مقياس لكفايات الحاسب الآلى الأساسية اللازمة لمعلمى المدارس الثانوية فى تايوان. وقد استهدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بكفايات استخدام الحاسب الآلى اللازمة لمعلمى المدارس الثانوية فى تايوان حتى عام ٢٠٠٠، واستخدم الباحث تقنية دلفاى (Delphi) لإنجاز أهداف الدراسة، وذلك بإرسال سلسلة من الاستبيانات لمجموعة مكونة من ٤٨ معلماً من تم اختيارهم من أربعة مراكز تعليمية فى تايوان، وبهذه العملية حصل الباحث على ستين كفاية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ. شعور المعلمين والدارسين بحاجة ملحة إلى تحسين مهاراتهم فى استخدام الحاسب الآلى فى التدريس.

ب. أن ٢٦ كفاية من الكفايات الكلية وعددها ٦٠ اعتبرها أفراد العينة إلزامية ومهمة للغاية بالنسبة لمعلم المدرسة الثانوية أى بنسبة (٤٣,٣%) واعتبرت ثلاثاً منها ذات أهمية عادية وثلاث كفايات لا حاجة لها.

وفى ضوء النتائج أوصى الباحث بما يلي:

- يجب تضمين كفايات الحاسب الآلى التى حددتها الدراسة فى برامج شهادة التعليم فى تايوان، على أن تتم مراجعتها لتحديد ما يلزم منها قبل الخدمة أو أثنائها.
- تضمين برامج تأهيل المعلمين مساقات تتعلق باستخدام الحاسب الآلى فى التعليم (مساقات التدريس بمساعدة الحاسب الآلي.

٢. أجرى ممس (Mims, 1994) دراسة هدفت إلى تحديد مجموعة من كفايات الحاسب الآلى اللازمة لمديرى المدارس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حذف كفاية واحدة من الكفايات التى أعدها الباحث وهى كفاية القدرة على كتابة البرامج الإدارية، إضافة إلى أنها أيدت الفرضية القائلة بأن الحوسبة التعليمية أكثر أهمية للإدارة المدرسية من الحوسبة الإدارية.

٣. أجرى مونتاجو وكنج (Montagu& King, 1995) دراسة هدفت إلى مقارنة تصورات مديرى المدارس للكفايات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلى فى المدرسة بتصورات خبراء الحاسب الآلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفايات التالية حصلت على أعلى المتوسطات وهي (تحديد مهمات المدير التربوية التى يمكن أن يقوم بها باستخدام الحاسب الآلي- امتلاك معرفة عملية بمصطلحات المعدات والبرمجيات الحاسوبية- استخدام الحاسب الآلى فى المهمات الإدارية وكتابة التقارير)، وبالرغم من اشتراك أخصائى الإعلام التربوى مع غيره من المعلمين فى مجموعة من الصفات والقدرات الشخصية، إلا أنه يحتاج كذلك إلى دراسات وبحوث تهتم بتقييم مستوى أدائه المهنى للوقوف على أهم الاحتياجات المهنية (الفنية والإدارية) والتى من شأنها المساهمة فى تطوير هذا الأداء والتعامل مع المستحدثات فى مجال التخصص.

- الدراسات التى عنيت بتطوير مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوي:

١. دراسة إبراهيم عبدالعاطى (١٩٩٦) بعنوان "التخطيط للإعلام التربوى بالمدارس الثانوية"، استهدفت الدراسة الكشف عن الواقع الراهن للصحافة المدرسية فى مدارسنا الثانوية من حيث موقعها بين الأنشطة المدرسية الأخرى، ومدى حرص الطلاب على الاشتراك فيها، والتخطيط لتطوير الصحافة المدرسية باعتبارها إحدى وسائل الإعلام المدرسى وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث منهج المسح الإعلامى وتحليل النظم باعتباره أحد تقنيات التخطيط الحديث كما استخدم الاستبيان وتحليل المضمون حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من أخصائى الصحافة المدرسية بلغت ٨٩ أخصائي، وعينة أخرى من الطلاب بالمدارس الثانوية بلغت ٢١٠ طالب وطالبة موزعة على ثلاث محافظات هى القاهرة، القليوبية، الغربية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. أن صحف الحائط المدرسية هى أكثر أنواع الصحف المدرسية صدوراً حيث أكد ذلك (٨٣,٨%) من عينة الدراسة.

٢. أن (٧٩,٧%) من عينة الأخصائيين يرون أن الطلاب هم أكثر الفئات مساهمة فى تحرير الصحف المدرسية يليهم الأخصائيين والمدرسين والإدارة بنسبة (٢٠,٣%).

٣. عدم وجود تخطيط إعلامى ثابت لوسائل الإعلام التربوى بالمدارس، وإنما اجتهادات تخطيطية يقوم بها أخصائى الإعلام بالمدرسة.

٤. جاء المقال فى المرتبة الأولى للأشكال الصحفية التى يستعان بها فى تحرير الصحافة المدرسية.

كما أوصت الدراسة بضرورة وجود دليل ومنهاج عمل مخطط إعلامياً يسترشد به أخصائى الإعلام التربوي

٢. دراسة ياتس برادفورد (١٩٩٧)، Yates, barad ford بعنوان "التربية الإعلامية حاضرها ومستقبلها- دراسة مسحية"، استهدفت الدراسة التعرف على الواقع الفعلى للتربية الإعلامية واحتياجات التلاميذ واتجاهات المدرسين نحو تطوير المناهج الإعلامية والتعرف على عادات المتابعة الإعلامية والإعلام الجماهيري، ومحاولة تصحيح حال الإعلام التربوى. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة لمدرسى المدارس الابتدائية والثانوية العامة والخاصة حيث بلغت عينة الدراسة ٣٥٠ مفردة. واشتملت الدراسة على التغيرات التى تم وضعها لزيادة وعى المعلمين التربويين بمفاهيم التربية الإعلامية وأبجديات الإعلام ومصادر التربية الإعلامية والتغيرات التكنولوجية فى هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلى

مجموعة نتائج أهمها:

- وجود صعوبات فنية وإدارية تواجه الإعلام التربوى وتمثلت فى ضعف وعى المعلمين بمفاهيم التربية الإعلامية، وفنونها ومهارات العمل فى مجال الإعلام التربوى، والتنوع فى مصادر التربية الإعلامية وخاصة المصادر التكنولوجية.
- أن ٦٦% من أفراد العينة يقرون بوجود جهود مستقبلية للتغلب على تلك الصعوبات التى تواجه التربية الإعلامية
- ارتفاع الدعم الشامل للتربية الإعلامية وأهدافها وقيمتها على الرغم من وجود حالات فردية (٢- ٣) من المدرسين أجابوا بنقص الوقت والإمكانيات وهى من المعوقات الشائعة للإعلام التربوي.
- أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إدراك المدرسين قدرات ومهارات الفهم الإعلامى للطلاب فى المدارس الخاصة والمدارس العامة.

٣. دراسة حسن محمد على خليل (١٩٩٩) بعنوان "دور أخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية"، استهدفت الدراسة التعرف على الأثر الذى يمكن أن يحدثه أخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية وانعكاس ذلك على إعداد شخصية الطلاب إيجابيا وعلى العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام، كما هدفت الدراسة إلى معرفة المشرف الفعلى على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدارس وفقا لآراء مديرى المدارس وأخصائى الإعلام التربوي، ومشرفى النشاط الإعلامى والطلاب بالإضافة إلى معرفة أسباب مشاركة وعدم مشاركة الطلاب فى النشاط الإعلامى ومدى استفادتهم من أخصائى الإعلام التربوى كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدارس. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٥٠ مفردة من المجتمع الأصلى وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد استخدم منهج المسح كما استخدم الباحث والاستقصاء بالمقابلة كأسلوب لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن نسبة استفادة الطلاب المشاركين فى النشاط الإعلامى من أخصائى الإعلام التربوى كمشرف على الصحافة المدرسية تتراوح بين ٣٠% إلى ٨١% كما تتراوح نسبة استفادة الطلاب المشاركين فى النشاط الإعلامى من أخصائى الإعلام التربوى كمشرف على ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بين ٢٢% إلى ٨٨%.
- أن أسباب مشاركة الطلاب فى النشاط الإعلامى بالمدارس هى على الترتيب الأتي (لتعلم أشياء جديدة من خلال المشاركة فى النشاط الإعلامى بالمدرسة، لتنمية الموهبة من خلال المشاركة فى النشاط الإعلامى بالمدرسة، لتعلم المهارات اللازمة فى العمل الصحفى والإذاعى والتعبير عن الآراء، للشعور بالتميز بين زملاء الدراسة).
- المشرف الفعلى على ممارسة الأنشطة الإعلامية فى المدارس هو أخصائى الإعلام التربوى وفقا لآراء كل من مشرفى النشاط الإعلامى ومديرى المدارس، الطلاب فى المدارس حيث أثبتت الدراسة أن ٨٤% من مديرى المدارس فى عينة الدراسة يرون أن أخصائى الإعلام التربوى مؤهل للإشراف على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدارس ويرى ٧٦% منهم أن أخصائى الإعلام التربوى قد نجح بالفعل فى الإشراف على ممارسة النشاط الإعلامي.

٤. دراسة ايلدون ميرز Eldon Meyers.JR (2000) "استخدام الصحف الالكترونية لتسهيل عملية التفكير الانعكاسى على الممارسات التعليمية فى مجال التجارب المبكرة"، استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام الصحف الالكترونية فى أساليب التعلم، وذلك فى ضوء كونها أحد التجارب المبكرة فى مجال الممارسات التعليمية، وقد أظهرت الدراسة أنه يمكن للصحف والمجلات الالكترونية أن تحقق فرصاً تعليمية إضافية للمستخدمين بما يشجع على التفكير وبما يساعد على التأثير على المستخدمين فى قاعة الدروس، وكل ذلك من خلال تقديم وعرض كافة المعلومات والأحداث والأخبار والموضوعات التى تتضمنها الصحف والمجلات الالكترونية التى تساعد المستخدمين على التثقيف والتعليم والتوجيه والإرشاد.

٥. دراسة بسنت عبدالمحسن العقباوى (٢٠٠٥) بعنوان "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، استهدفت الدراسة التعرف على احتياجات التلاميذ فى مواصفات الصحيفة الالكترونية التى تناسبهم من ناحية الشكل والمضمون، والتوصل إلى مجموعة من المعايير اللازم توافرها فى صحيفة المراهقين الالكترونية من ناحية (سمات المواد الصحفية، العناصر البنائية للصحيفة الالكترونية، إنشاء موقع للصحيفة الالكترونية على شبكة والانترنت، تحديد متطلبات إنتاج الصحيفة الالكترونية على شبكة الانترنت). وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ تلميذا من الذكور والإناث فى (الأول، الثانى، الثالث) بالمرحلة الإعدادية، وتتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٥) سنة من محافظة المنوفية، وهى من الدراسات الوصفية التحليلية وتم الاعتماد على منهج المسح الإعلامى، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها:

- الاهتمام بالتصميم النهائى لصفحة الاستقبال لأنها أول ما تقع عليه عين القارئ واهتمامه.
- أن يتم توزيع محتويات الصحيفة بشكل متناسب فى الصفحات الداخلية مع مراعاة الأخطاء قدر الإمكان
- أن تكون المادة التحريرية أكثر غزارة من الرسوم والصور ولكن بشكل متوازن
- اختيار اسم الصحيفة الالكترونية وفقاً لتصورات المراهقين على أن يكون أسماً مرتبط بحياة المراهق وسهل الكتابة والتذكر.
- تنوع مضامين الصحيفة الالكترونية بحيث تشمل على المضامين الترفيهية والتثقيفية والتعليمية والرياضية والاجتماعية والسياسية والصحية.. .إلخ
- ضرورة تحديد دوافع وحاجات التلاميذ من المراهقين وتفضيلاتهم عند إعداد مضامين الصحيفة وموضوعاتها ومحاولة إشباعها.

٦. دراسة محمد عبدالله إسماعيل (٢٠٠٦) بعنوان "تحديث التأهيل والتدريب فى مجال الصحافة المدرسية كما يراه الممارسون والخبراء"، استهدفت الدراسة تحديد مدى كفاية التأهيل والتدريب العملى والتطبيقى للدارسين للصحافة المدرسية، والتعرف على أهم أنواع المعوقات التى تواجه الدارسين للصحافة المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب شعبة الصحافة المدرسية بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق والتى بلغت ١٢٠ طالب وطالبة، وعينة عشوائية من الممارسين من خريجى نفس الشعبة بلغت ٥٥ ممارس، وعينة عشوائية من الخبراء وتشمل الموجهين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية والأساتذة والمتخصصين فى كلية التربية النوعية وبلغت ٤٤ خبيراً، حيث تم استخدام الحصر الشامل، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج مسح الرأى العام، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أكد (٨٩%) من أفراد عينة الدارسين على عدم كفاءة وكفاية التدريب والتدريب العملى والتطبيقى، فيما يتعلق بالمقررات الدراسية فى مجال الصحافة، وأن من أضعف حلقات التدريب العملى والتطبيقى فى هذا المجال ما يتعلق بقرارات استخدام الحاسب الآلى فى تحرير وإخراج الصحافة المدرسية.
- أكد (٩٠%) من عينة الدارسين على وجود عقبات متنوعة تقف دون كفاية وكفاءة التأهيل والتدريب العملى والتطبيقى فى مجال الصحافة المدرسية، وفى مقدمة ذلك ضعف الإمكانات المادية والفنية وعدم توفر عناصر البيئة الملائمة لإجراء التأهيل والتدريب الفعال داخل الكلية وفى مدارس التربية والتعليم.
- أكد معظم الدارسين (٩٢%) على أهمية وجود أساليب جديدة لتطوير وتحديث المقررات العملية والتطبيقية ومن أهمها ضرورة إجراء التدريب الميدانى والتطبيقى تحت إشراف الخبراء والمتخصصين، وتوفير الإمكانيات المادية والفنية والإدارية وإنشاء معامل للصحافة المدرسية.

٧. دراسة سهير صالح إبراهيم (٢٠٠٦) بعنوان "دور وسائل الإعلام الالكترونى فى تطوير منظومة التعليم ما قبل الجامعي"، استهدفت الدراسة الآتى:

- التعرف على أهم الوسائل الإعلامية الالكترونية التى يعتمد عليها الطلاب والمدرسون فى مرحلة التعليم قبل الجامعى كوسائل مكملة للعملية التعليمية.
- الكشف عن دور هذه الوسائل الإعلامية فى تلبية الاحتياجات التعليمية لعينة

الدراسة ومعرفة مدى استفادتهم منها والتعرف على دور هذه الوسائل الإعلامية فى حل بعض مشكلات التعليم الأساسى والثانوى فى مصر.

- معرفة آراء عينة الدارسين من الطلاب والمدرسين لتفعيل استخدام هذه الوسائل فى المجال التعليمى ومقترحات لتطويرها.

وكانت عينة الدراسة مفسمه إلى:

- عينة الطلبة: عينة قوامها (٢٠٠) طالب من أربع مدارس مختلفة فى (٤) مناطق فى القاهرة والجيزة، وذلك باستخدام عينة حصصية.
- عينة المدرسين: عينة من (٨٠) مدرس من نفس المدارس عينة الدراسة.

تنتمى هذه الدراسة للدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها:

- ضعف إقبال عينة الطلبة والمدرسين على متابعة الموارد التعليمية المقدمة فى وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ومحدودية استفادتهم.
- ما تزال الأساليب التقليدية فى التعليم تحتل مكانة بارزة لدى الطلبة والتى تمثل فى اعتمادهم على مدرس الفصل والمدرس الخصوصى لأنه أقدر على الاتصال والتفاعل المباشر معهم.
- عبرت نسبة ٧٧% من عينة الطلبة عن عدم قدرة وسائل الإعلام الالكترونية على أن تصبح بديلاً للدروس الخصوصية التى لا يمكن الاستغناء عنها.

**تعليق على الدراسات السابقة:**

تخلص الباحثة من عرض الدراسات السابقة إلى أنه من الضرورى التسليم بأن كل دراسة من الدراسات السابقة ارتبطت بأهداف وتساؤلات خاصة بها ومناهج متباينة وأساليب بحثية متفاوتة، لقد توصلت بلا شك إلى نتائج تحقق وتجيب عن تلك الأهداف وتلك التساؤلات التى وضعت لها من ذى قبل، إلا أنه من خلال العرض السابق يمكن رصد بعض الملاحظات التالية:

١. اتفقت الدراسات السابقة على أهمية تطوير مستويات الأداء لمعلمى وأخصائى النشاط بالمرحلة الثانوية وخاصة أخصائى الإعلام التربوى الممارس لنشاط الصحافة المدرسية محل الدراسة الحالية والذى تمثل فى ثلاث محاور هى (تنمية المهارات والقدرات الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة للقائمين على رأس العمل، الاهتمام بالمناهج الدراسية المرتبطة بالواقع المعاصر بالكليات المتخصصة فى المجال، ربط المدرسة بالمتغيرات المعاصرة ومتطلبات العصر والعمل على تذليل المعوقات التى تواجه أخصائى الإعلام التربوى فى المجال المدرسى) .
٢. ندرة الدراسات التى اهتمت بمستوى الأداء المهنى لأخصائى الإعلام التربوى فى استخدام وتنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية كأحد أهم الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وخاصة فى المرحلة الثانوية.
٣. إن حياتنا اليوم بحاجة إلى أن نحقق إعلاماً تربوياً عملياً يهتم بتحقيق تلك الأهداف التربوية السامية، ويسهم فى عملية التثقيف: التثقيف الأخلاقى والتثقيف الاجتماعى والتثقيف الإنسانى، هذا إلى جانب التثقيف التربوى والتعليمي، نحتاج إلى إعلام تربوى قادر على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، وتطويعها لخدمة الهدف التربوى العام. (على امبابى، ٢٠٠٧، ١٢).
٤. وقد لاحظت الباحثة من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة ومن خلال قيامها بالإشراف التربوى على طلبة التدريب الميدانى ومن خلال المقابلات الشخصية مع الموجهين الفنيين وأخصائيى الإعلام التربوى بالمدارس الثانوية ومن خلال البحوث والدراسات ذات العلاقة بالإعلام التربوى، وجدت قصوراً فى الجانب العملى والتطبيقى لتنفيذ المشاريع الخاصة بالصحافة الالكترونية المدرسية.
٥. ومن خلال ما سبق نلاحظ أنه قد تغيرت النظرة إلى النشاط المدرسى بشكل عام والأنشطة الإعلامية المدرسية على وجه الخصوص بتغير النظرة إلى مضمون المناهج الدراسية، ويتبنى هذا التغير حالياً المدرسة الأمريكية ففى الفترة التى كانت المناهج الدراسية عبارة عن مواد منفصلة ومنظمة تنظيماً منطقياً كانت الأنشطة المدرسية عملاً إضافياً على المنهج يقوم به التلاميذ والطلاب خارج الصفوف.
٦. ولم يكن النشاط عشوائياً بل كان يخضع لإدارة المدرسة وكان غالباً ما يبدأ بعد نهاية اليوم الدراسي، ومع تغير تلك النظرة إلى المناهج وما تبعها من تغير فى النظر إلى الأنشطة المدرسية وأنواعها واعتبارها خبرات مهمة وضرورية لا تقل فى أهميتها ومساهمتها فى العملية التربوية عن الخبرات التعليمية الأخرى التى تقدمها المدرسة.

ومن ثم اختفت عبارة النشاط الإضافى على المنهج وحلت محلها عبارة جديدة تدل على الاتجاه الجديد وهى عبارة النشاط المصاحب للمنهج. (حسن شحاتة، ١٩٩٧، ٢٧- ٢٩)

٧. ومن هنا جاءت الحاجة إلى إجراء دراسة علمية دقيقة للوقوف على مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ مشروعات خاصة بالصحافة الالكترونية المدرسية ومحاولة التعرف على واقع الممارسة المهنية للإعلام التربوى فى ظل مستجدات الإعلام الجديد، وما السبل المتاحة لتطوير هذا المستوى فى حال وجود معوقات تحول دون تحقيق المستوى المهنى المطلوب لأخصائى الإعلام التربوى بمدارسنا.

**مشكلة الدراسة:**

تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالي ما مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية وسبل تطويره؟ ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية؟
٢. هل توجد فروق فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل الجنس؟
٣. هل توجد فروق فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل الحصول على دورات فى الحاسب الآلي؟
٤. هل توجد فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل التخصص؟
٥. هل توجد فروق فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل الخبرة؟
٦. ما سبل تطوير أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية؟

**أهمية الدراسة وأهدافها:**

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول مستويات الأداء المهنى الخاصة بأخصائيى الإعلام التربوى فى مرحلة هامة وهى مرحلة التعليم الثانوى فى تنفيذ المشاريع الصحفية ذات الصلة بالصحف المدرسية الالكترونية، فمن الأهمية بمكان العمل على تطوير مستوى الأداء المهنى الذى أصبح مطلب رئيس لمعظم المهن، فأخصائى الإعلام التربوى يواجه العديد من التحديات المعاصرة والتى تحتاج من الباحثين العمل على مواجهتها وإمداد المهنة بأهم المستجدات، إضافةً إلى عدم وجود دراسات، فى حدود علم الباحثة، تبحث فى مستوى الأداء المهنى لأخصائى الإعلام التربوى، وأكثر خصوصية فى تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية خاصةً، وهذا يعطى الدراسة قوة وأهمية، وتتوقع الباحثة أن تساعد هذه الدراسة فى تحقيق الأهداف التالية:

١. الوقوف على واقع مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية.
٢. توضيح الفروق بين أخصائيى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ضوء متغيرات (الجنس، التدريب، سنوات الخبرة)
٣. بيان سبل تطوير أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية؟

**مصطلحات الدراسة:**

- الأداء: يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التى نالت نصيباً وافراً من الاهتمام والبحث فى الدراسات الإدارية بشكل عام وبدراسات الموارد البشرية بشكل خاص، وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمنظمة ولتداخل المؤثرات التى تؤثر على الأداء وتنوعها.و يقصد بمفهوم الأداء المخرجات والأهداف التى تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها، ولذا فهو مفهوم يعكس كلً من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أى أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها المنظمات عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل تلك المنظمات.

ويعرف الأداء بأنه العملية التى يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء والخصائص اللازمة لتأدية العمل بنجاح. (كمال الدين محمد، ١٩٩١، ٣٤)، يعرف المير الأداء الوظيفى بأنه نشاط يمكن الفرد من إنجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاح، فيما عرف (Fred) الأداء بحسب نتائج السلوك الذى رافق ذلك الأداء، فيرى أن الأداء هو نتيجة السلوك، والسلوك هو نشاط وفعالية فردية، بينما نتائج السلوك هى

التغييرات التى تحصل فى البيئة المحيطة بالفرد بسبب ذلك السلوك. فى حين فرق (Tomas) عند تناوله لمفهوم الأداء بين كلٌ من السلوك، والإنجاز، والأداء، فعرف السلوك بأنه ما يقوم به الأفراد من أعمال فى المنظمة التى يعملون بها، كعقد الاجتماعات وأداء النشاطات والمهمات المكلفين بها وجميع الأعمال التى يمارسونها فى سبيل انجاز الأعمال الموكلة لهم، وعرف الإنجاز بأنه ما يبقى من أثر أو نتائج بعد توقف الأفراد عن العمل، كالمخرجات النهائية لأعمالهم ونشاطاتهم، وعرف الأداء بأنه التفاعل بين السلوك والإنجاز، فهم مجموع السلوك والنتائج معاً، فهو ليس السلوك وحدة أو الإنجاز وحدة بل هو تكاملهما معا. (Atkinson, 1985, 14)، ويتضح مما سبق، تعدد تعريف الأداء ذلك ناتج عن تعدد الدراسات والأبحاث فى هذا المجال سواء كانت دراسات نظرية أم ميدانية، وباختلاف مدارس وخلفيات الباحثين وتوجههم، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين فى تعريفهم للأداء إلا أن هناك عوامل مشتركه تجمعهم، ويعتبر اختلافهم جزئى وليس جوهرى، فهم يشتركون بعدة عناصر تجمعهم تقريباً فى تعريف الأداء وهى كما يلي:

١. الموظف: وما يمتلكه من معرفة وقدرات ومهارات وقيم واتجاهات ودوافع.
٢. الوظيفة: وما تتصف به من متطلبات وتحديات وواجبات ومسئوليات وما تقدمه من فرص للتطوير والترقيات والحوافز.
٣. الموقف: وهو ما تتصف به البيئة التنظيمية والتى تتضمن مناخ العمل والإشراف والأنظمة الإدارية والهيكل التنظيمي.

وتعرف الدراسة الحالية مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوي انه نتاج لعدد من العوامل المتداخلة التى يجب ألا يتم التركيز على واحده دون أخرى وألا يتم تجاهلها تماما، بل يتم محاولة التوفيق فيما بينها جميعاً والتركيز على جميع العناصر معاً فى آن واحد، وما يقوم به أخصائى الإعلام التربوى من سلوك وإجراءات محددة داخل النشاط وخارجه بهدف توصيل المعلومات والمعارف للطلاب وإكسابهم المهارات المختلفة، بهدف تحقيق الأهداف، ويتمثل ذلك الأداء إجرائياً بقدرة أخصائى الإعلام التربوى على القيام بالأتي:

١. القدرة على التخطيط للمشاريع الإعلامية وبخاصة مشاريع الصحافة المدرسية الالكترونية.
٢. القدرة على تنفيذ المشاريع الإعلامية وبخاصة الصحافة المدرسية الالكترونية.
٣. القدرة على تقويم المشاريع الإعلامية وبخاصة الصحافة المدرسية الالكترونية.

- أخصائى الإعلام التربوي: وتعرف الدراسة الحالية أخصائى الإعلام التربوى فى المجال المدرسى بأنه "متخصص فى الإعلام التربوى تم إعداده إعداداً فنياً ومهنياً فى إحدى كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوى أو كلية الإعلام أو كلية الآداب قسم الإعلام ليمارس دوره المهنى بنجاح فى العملية التى يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية فى المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها والذى يسهم فى تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تتناسب والمرحلة السنية وتقدم من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة للجمهور المدرسى تقوم على أساس الوعى والمعرفة والإدراك لواقع المجتمع الذين يعيشون فيه ومشكلاته".
- الصحف المدرسية الالكترونية: تعرف بأنها الصحف التى يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية. (شريف درويش اللبان، ٢٠٠١، ٣٥) ويمكن تعريف الصحافة المدرسية الالكترونية فى الدراسة الحالية بأنها هى أحد أهم وسائل الإعلام التربوى والتى يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت من خلال موقع المدرسة بحيث تستهدف جمهور المجتمع المدرسى فى مراحل التعليم المختلفة ويقوم على تحريرها الطلاب أنفسهم بمساعدة أخصائى الإعلام التربوى المتخصص، مستخدمين فى ذلك الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف متعددة الأشكال والأحجام ومواعيد الإصدار على أن يتناسب مضمونها ويعبر عن هموم ومشكلات وتطلعات المرحلة السنية للطلاب متكاملاً مع باقى الأنشطة المدرسية الأخرى لتدعيم شخصية الطالب فى جوانبها المتعددة.

**الإطار المعرفي:**

ظهرت الصحافة الإلكترونية لأول مرة فى منتصف التسعينيات الميلادية من القرن العشرين، لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وليصبح المشهد الإعلامى والاتصالى أكثر انفتاحاً وسعةً حيث أصبح بمقدور من يشاء الإسهام فى إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء دونما تعقيدات الصحافة الورقية وموافقة الناشر فى حدود معينة، وبذلك اتسعت الحريات الصحفية بشكل غير مسبوق، بعد أن أثبتت الظاهرة الإعلامية الجديدة قدرتها على تخطى الحدود الجغرافية بيسر وسهولة. (حسنى محمد نصر، ٢٠٠٣، ٩٤)

والواقع التربوى يفرض على وسائل الإعلام التربوى فى المجال المدرسى كرافد من روافد الإعلام أن يصاحب تلك التطورات المتلاحقة، ليبرز لدينا السؤال المهم، هل يمتلك أخصائى الإعلام التربوى القائم بالاتصال فى المجال التعليمى المهارات المهنية التى تمكنه من تصميم وتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية المدرسية؟

لقد جاء الاهتمام بموضوع الصحافة الالكترونية المدرسية وما يمكن أن يسهم به كخطوة فى الاتجاه الصحيح، حيث يشكل هذا المدخل الإعلامى أداة لتطوير مهارات الممارسة الإعلامية فى المجال المدرسى والانتقال من التعليم النظرى إلى التعليم التطبيقى العملي، كما أنه يوفر أسس تصنيف المشكلات العلمية، واستخدام أساليب وطرائق مختلفة لحل المشكلات وتوظيفها بفاعلية من أجل الوصول بالمتعلم إلى تحقيق الأهداف بشكل دقيق، وتنفيذ جميع المشاريع الصحفية الالكترونية، إضافة إلى تحويل النشاط الإعلامى إلى خبرات واسعة تواكب التطورات الالكترونية يمارسها جميع الطلبة بمساعدة متخصص مهنى يملك مستوى من الأداء المهنى الذى ييسر على طلابه تنفيذ تلك المشاريع.

**أخصائى الإعلام التربوى فى المجال المدرسي:**

١. تعريف أخصائى الإعلام التربوى القائم بالاتصال فى المجال المدرسى: لما كانت المعالجة العلمية لأى موضوع بحثى تقتضى العناية بتحديد المسميات والمفاهيم المستخدمة فيه ولما كانت مشكلة التعريفات تبرز دائماً لتفرض نفسها بإلحاح، لذا نجد لزاماً علينا قبل البدء فى تعريف القائم بالاتصال، أن نبدأ بعرض بعض المسببات التى دعت لمشكلة عدم التحديد الدقيق لمفهوم أخصائى الإعلام التربوى القائم بالاتصال بشكل عام ومن هذه الأسباب ما يلي:
   - غياب الاهتمام بدراسة القائم بالاتصال كان من المحتم أن يفرض على المفهوم قدراً من الخلط وعدم التحديد الذى أدى إلى غموضه لفترة طويلة. (محمد معوض، ٢٠٠٤، ٦٧)
   - بداية الاهتمام بهذا المفهوم من خلال ما تم تناوله من دراسات كان ينظر إلى مفهوم القائم بالاتصال فى إطار مفهوم "حارس البوابة" الذى يتحكم فى نوعية وكم ما يسمح بوصوله إلى الجمهور وقد حصر هذا دور القائم بالاتصال فى إطار عملية الرقابة على الرسالة الإعلامية فى حين استبعدت أدواراً أخرى لا تقل أهمية فى عملية إنتاج وتخطيط وصنع المادة الإعلامية. (طارق الصعيدي، ٢٠٠٥، ٥٢).
   - بعض الدراسات الإعلامية قد عبرت عن مفهوم القائم الاتصال باعتباره "مصدر الرسالة الصوتية"
   - قد يرجع الاختلاف فى تحديد المفهوم إلى الاختلاف الذى سبق تناوله فى تحديدنا لتعريف الإعلام التربوى بشكل عام والإعلام التربوى فى المجال المدرسى على وجه الخصوص والذى يمكن تحديده كعملية فى مجموعة من العناصر ذات الصلة بالعملية الاتصالية (عبدالحافظ سلامة، ١٩٩٦، ٥٥)
٢. اختصاصات أخصائى الإعلام التربوى فى المجال المدرسى وتشمل:
   - تشكيل جماعة الصحافة والإذاعة المدرسية والإشراف عليها، حيث يقوم أخصائى الإعلام التربوى فى بداية العام بالإعلان فى الإذاعة المدرسية عن تكوين جماعة خاصة بالصحافة والإذاعة المدرسية وعلى كل من يرغب من الطلاب الانضمام إلى إحدى الجماعتين تسجيل اسمه لدى إخصائى الصحافة المدرسية، وهذا يلزم بيان الإعلان عن أهداف الجماعة، وتوضيح مميزاتها وما تقوم به من أعمال مما يشجع الطلاب على الاشتراك.
   - استخراج كارنيهات للأعضاء المشتركين فى الجماعة لتقوى روح الانتماء والولاء للجماعة.
   - مساعدة أعضاء كل جماعة فى وضع الخطة والبرنامج الزمنى لها والعمل على

متابعة تنفيذ الخطة ومن ثم تقويم البرامج التى يتم تنفيذها ومناقشة ذلك مع الأعضاء للتأكيد على الايجابيات وتلافى السلبيات.

- توزيع المسئوليات على أعضاء كل جماعة بقدر قدراتهم ومواهبهم، بمعنى أن أخصائى الإعلام التربوى بدوره يقوم بتعريف كل عضو من الأعضاء بمسئوليته مثل (جمع المعلومات الصحفية أو الإذاعية، تبويب المجلات وصحف الحائط المدرسية كيفية تحريرها وإخراجها، التصوير الفوتوغرافى، الخط وكتابة العناوين، إعداد الملصقات واللوحات، إعداد القوالب الصحفية والإذاعية).
- إعداد الخطة العامة والبرنامج الزمنى للأنشطة الإعلامية بالمدرسة ومشروع الميزانية.
- إعداد السجلات والملفات والبيانات الخاصة بالنشاط الإعلامى.
- تحقيق الإدارة الذاتية للطلاب ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التى قد تعترضهم.
- مساعدة أعضاء الجماعة على تنمية ميولهم الأدبية والفنية، وتقدير قيمة الكلمة المكتوبة فى إبراز الخبر والتحقيق الصحفى وتدعيم القيم والسلوكيات الايجابية.
- الإشراف على إصدار الصحف المختلفة (صحيفة الفصل، صحف المدرسة، صحيفة النادى الصيفى أو مراكز تنمية القدرات، صحيفة المناسبات، صحيفة الربع ساعة، المجلات المطبوعة والمصورة والاستنسل، سبورة الأخبار المدرسية، وحالياً الصحيفة الإلكترونية للمدرسة) .
- تنظيم المعارض الصحفية فى المناسبات المختلفة والمسابقات الصحفية بأنواعها المختلفة على مستوى الفصول أو المدرسة أو الإدارة أو المديرية أو على مستوى الجمهورية. (وزارة التربية والتعليم (ج.م.ع)، النشرة التوجيهية، التوجيهات العامة للصحافة المدرسية، ٢٠٠٩/٢٠١٠، ٨- ١٠).

٣. مشكلات أخصائى الإعلام التربوى القائم بالاتصال فى المجال المدرسي: على الرغم من الدور الذى تلعبه الأنشطة الإعلامية المدرسية فى العملية التربوية، نجد أنها تواجه العديد من المعوقات التى تحول دون ممارستها بالشكل الذى يحقق الأهداف التربوية المنشودة، ويؤثر هذا على أخصائى الإعلام القائم بالاتصال فى أدائه لعمله ورضاه عن هذا العمل وليس بجديد أن مشكلات النشاط هى فى أحد أهم جوانبها مشكلات تتصل بالأخصائى ومقدار رضاه عن نفسه باعتباره القائم على تنفيذ تلك الأنشطة. (أحمد حسين، ٢٠٠٥، ١٩٦).

كما أن دور أخصائى الإعلام التربوى لا يقل عن دور المعلم فى المدرسة فالإعلام التربوى تعليم وتدريب مستمر فى المعارف والمهارات والمكتسبات، لكونه نشاط عقلى وجسمى يعمل من خلاله الأبناء على تنمية خبراتهم ومهاراتهم. (حنان يوسف، ٢٠٠٦، ١٨٠). وتتمثل أهم تلك المشكلات والصعوبات التى يواجهها أخصائى الإعلام التربوى من خلال نتائج الدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات العلمية وواقع الممارسة المهنية فى المجال المدرسى على النحو التالى:

- ضعف مستوى المعرفة بالفن الصحفى وعدم وجود مشرف متفرغ ونقص عدد الأخصائيين مقارنة بأعداد الطلاب، مع عدم كفاية الإمكانيات المادية.
- قصور فى برامج التدريب على المستحدثات المهنية المتطورة كتوظيف الفنون الصحفية والإعلامية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- الممارسات المهنية الصحفية فى المدارس لا تقوم على أساس أكاديمى من حيث الشكل والمضمون.
- معظم الأنشطة الإعلامية فى مدارسنا لا تقوم على أساس مخطط وموضوعى كما أنها غير مرتبطة بالمناهج الدراسية.
- عدم إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الإعلامية خاصة فى المرحلة الثانوية، ظنا منهم أو من أولياء أمورهم أنها قد تعيق وتضعف مستواهم الدراسى.
- ضعف التدريب لأخصائى الإعلام التربوى من خلال التعرف على الجديد فى مجال الممارسات الإعلامية الناجحة
- انشغال المدارس بنظام الفترتين الدراسيتين.
- عدم وجود تمويل واضح لميزانية الأنشطة الإعلامية وضعف الاعتماد المالية المقررة، مع عدم تخصيص فترات كافية لممارسة الأنشطة الإعلامية.
- عدم وجود مقابل مادى أو أدبى للإشراف الجيد على النشاط مع عدم وجود عوامل تحفيز وتشجيع للطلاب على ممارسة النشاط أو التفوق فيه.
- ضعف الإشراف والمتابعة ووجود عجز فى موجهين الصحافة المدرسية.
- قصور فى تناول قضايا البيئة المحيطة ومشكلاتها.

وتشير الدراسة الحالية أن تقييم مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى يجب أن يراعى كافة الصعوبات طالما وجدت، كما أن من الأهمية أن توضع تلك الصعوبات فى تصنيف عام يسترشد به أخصائى الإعلام التربوى على النحو التالي:

١. صعوبات فنية: وهى تلك الصعوبات التى تتصل بالأداء المهنى للقائم بالاتصال وقدراته المهنية والفنية فى التخطيط لبرنامج أو مشروع إعلامى وتشمل على سبيل المثال:
   أ. الحاجة على برامج تدريبية على اكتساب مهارات استخدام الحاسب الآلي.
   ب. ضعف برامج التدريب على ربط الفنون التحريرية الإعلامية بالتكنولوجيا الحديثة.
   ج. عدم تعاون المدرسين وتفهمهم للدور الهام للإعلام التربوى بالمدرسة.
   د. عدم الاعتراف المدرسى بأهمية دور أخصائى الإعلام التربوى بالمدرسة.
٢. صعوبات مادية (إدارية وإشرافية):
   أ. ضعف الإمكانات المادية بالمدرسة للقيام بذلك.
   ب. تركيز خطط المدرسة وبرامجها على الجوانب الأكاديمية.
   ج. تداخل الدور الخاص بتنمية المهارات لدى الطلاب مع تخصصات أخرى بالمدرسة يحدث جو من الصراع وليس التكامل أو التنسيق.
   د. قصر اليوم الدراسى وعدم وجود وقت كافى لذلك.
   ه. عدم وجود دليل استرشادى للقائم بالاتصال للعمل به مع جماعة الصحافة المدرسية
٣. صعوبات تتصل بالطالب الممارس للنشاط الإعلامي:
   أ. ضعف إقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة بشكل عام والأنشطة الإعلامية بوجه خاص.
   ب. عدم تفهم بعض الطلاب لأهمية النشاط وأهدافه التطبيقية. (على إمبابي، ٢٠٠٦، ٤٧- ٤٩)

٤. واقع الصحافة المدرسية الالكترونية من العملية التعليمية: يبدأ التلميذ رحلته التعليمية بعد سن السادسة، وهى السن التى يكون فيها غالباً قادراً على التفكير الصحيح، ولديه القدرة على الإلمام بالمعلومات النافعة، كما أنه يكون قد تلقى كثيراً من المعلومات فيما مضى من خلال الأسرة وتوجيهات الآباء وأيضاً من خلال وسائل الإعلام التى يكون قد تعرض لها (كالتليفزيون والراديو... الخ). (عبدالوهاب كحيل، ١٩٩٢، ٣٢) ومن هنا يبدأ دور المدرسة فى تلقين الطفل المعلومات شيئاً فشيئاً وفق خطة تربوية مدروسة تنفذ من خلال الأنشطة المدرسية ومنها الأنشطة الإعلامية وبخاصة الصحافة المدرسية.

أ. مفهوم الصحافة المدرسية: تعددت تعريفات الصحافة المدرسية نظراً لاختلاف وجهات النظر عند تناولها من قبل كل باحث، فيعرفها (أحمد حسين اللقانى) بأنها: عبارة عن وسائط تربوية تتناول الأحداث والقضايا المعاصرة التى تهم المجتمع وتتميز بقدرتها على متابعة الأحداث أول بأول وتقدم كل جديد حول الحدث أو القضية وتحتوى على صور ورسومات وإحصائيات تجذب انتباه التلاميذ وتثير تفكيرهم، منها ما يصدر بصورة غير دورية، وتعد من أوجه النشاط المؤثرة فى العملية التعليمية وتتيح للطلاب فرص البحث والقراءة والإطلاع. (أحمد حسين اللقانى، على الجمل، ١٩٩٦، ١٢٢).

يعرفها سعيد نجيدة بأنها نشاط مدرسى كغيرها من صور الإعلام المدرسى الذى يقوم عليه الطلاب بتوجيه من مشرفى الصحافة وتصدر مطبوعة أو مخطوطة بانتظام أو بغير انتظام مستخدمة كل أو بعض الفنون الصحفية لتقديم مضمون يغلب عليه التخصيص وتوجه أساساً لتلاميذ وطلاب المدرسة لتحقيق الأهداف المنوطة بها. (سعيد نجيدة، ١٩٩٨، ٣٩٣).

فى حين تعرفها آلاء عبدالحميد بأنها نشاط حر ينفذ داخل المدرسة ويقوم الطلاب بالعبء الأساسى فى إصدارها، تحريراً وإخراجاً وطباعة وتوزيعاً بإشراف مشرف جماعة الصحافة وتخاطب مجتمع المدرسة من طلاب بالدرجة الأولى ومعلمين وأولياء أمور وتلتزم بالقواعد التى تحكم المؤسسة التعليمية فيما تنشره من مواد مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أرائهم بقدر من الاستقلالية

والمسئولية التى تنمى جوانب إبداعية وتربوية (ألاء عبدالحميد، ٢٠٠٧، ٧١).
من خلال التعريفات السابقة تبين اختلاف الرؤى بين الباحثين عند تناولهم للصحافة المدرسية فمنهم من ركز على الشكل والمضمون ومنهم من وصفها بأنها وسيلة إعلامية وهناك أيضا من ركز على وظائفها وأهدافها فقط.
فى حين تعرف الصحف الالكترونية بأنها أى إصدار لا ورقى يتم إصداره بالاستعانة بشبكة الانترنت وعرضه عليها أو أى وسائط أخرى غير ورقية، ويتضمن ذلك:

- الطبعات الالكترونية من الصحف الورقية على شبكة الانترنت.
- الصحف الالكترونية التى ليس لها أصل ورقى على شبكة الانترنت.
- مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت.
- مواقع المؤسسات الإعلامية المختلفة.
- المواقع الإخبارية.
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- المواقع العامة المتخصصة على شبكة الانترنت وصحافة المدونات والصحافة الالكترونية الورقية. (ليلى عبدالمجيد، محمود علم الدين، ٢٠٠٨، ٣٤٥)

ب. واقع الصحافة المدرسية من العملية التعليمية: إن الصحافة المدرسية كمنهج يعتمد فى المقام الأول على النشاط الحر فهو بذلك يتكامل مع المواد المعرفية ليكمل أو يدعم نقص مناهج التعليم فى تكوين طالب متكيف مع بيئته المدرسية والخارجية، وتعتبر المادة الصحفية ذات تأثير واضح فى جوانب شخصية الطالب لما تحتويه من موضوعات تجمع بين التثقيف والتربية بعيدا عن الأهداف المادية (عبدالفتاح ابومعال، ١٩٩٠، ١٢٧). فالصحافة تتيح للطالب الفرصة للتعبير عن أفكاره وخواطره، كما تصله ببيئته وتوسع أفاقه وتدفعه إلى الإطلاع والتزود بالمعارف. (محمد إسماعيل الجاويش، ٢٠٠٨، ٤٠) .
لذا يؤخذ فى الاعتبار مجموعة من الأسس التى يجب على أخصائى الصحافة المدرسية وواضعى خطط وبرامج التدخل الإعلامى فى مدارسنا أن ينطلقوا من خلالها لكى تؤدى الصحافة المدرسية غرضها وثمارها المرجوة ومن أهم هذه الأسس:

- خدمة المواد الدراسية وتبسيط المناهج وتقريبها إلى أذهان الطلاب لتسهيل عملية الاستيعاب وتبصير الطلاب بالموضوعات السياسية وبقضايا الوطن والانتماء والوقوف على مشاكله الداخلية والخارجية.
- غرس الصفات الحميدة والحسنة فى نفوس الطلاب ومن أهمها الاعتماد على النفس- القدرة على إبداء الرأى- حب العمل المشترك والتعاون لحل المشكلات.
- إثارة بعض المشكلات والقضايا السياسية والدينية والقومية مع المتخصصين بما يتناسب وكل مرحلة تعليمية ذلك لمحاربة التيارات الدينية الخطأ التى قد تغزو المؤسسات التعليمية
- الخروج إلى البيئة المجاورة للمدرسة لحصل مشكلاتها ومحاولة إيجاد أو اقتراح الحلول لها من خلال لقاءات مع المسئولين.
- جذب الموهوبين من الطلاب للاشتراك فى جماعة الصحافة والعمل على صقل مواهبهم وتطويرها. (محمود حسن إسماعيل، ٢٠٠٤، ٢٢-٢٧)

ج. أهمية الصحافة المدرسية: تلعب الصحافة المدرسية دوراً مهما فى تقوية الأواصر بين المجتمع المدرسى الذى يتمثل فى الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ولعل الصحافة المدرسية وجماعات النشاط المختلفة بالمدرسة تؤكد هذه الحقيقة كما تعد الصحافة المدرسية حقلا خصبا لاستخدام الكلمة والتعبير والتأثير وتنوع أشكالها فى المجتمع المدرسى، ويزيد من أهمية أنشطة الإعلام المدرسى (المقروء والمسموع) ما توصلت إليه بعض الدراسات التى تناولت الأنشطة التربوية المختلفة. مؤداها أن أنشطة الإعلام المدرسى خاصة الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية فقد جاءت فى مقدمة الأنشطة التى يفضلها الطلاب ويقبلون عليها. (إيناس محمود حامد، ٢٠٠٦، ٦٩).
وتعتبر الصحافة المدرسية المصدر الوحيد الذى من خلاله يتم نشر المعلومات والأفكار والخبرات المختلفة التى تبث من خلال الإذاعة المدرسية والمناظرات أى أنها بمثابة البناء الرئيسى الذى يرتكز عليه أنشطة الإعلام المدرسى المختلفة، فالصحف المدرسية تقدم لمجتمعها المدرسى والمحلى مشاركة متميزة وفعالة إلى جانب طرق أخرى عديدة مثل (الحكم الذاتى- برلمان المدرسة- والاتحادات الطلابية- جماعات النشاط الأخرى) بشأن الأمور والمسائل والقضايا الحيوية الهامة له من علمية وتعليمية ودينية ووطنية وما إلى ذلك كله. (سوزان عدنان، ٢٠٠٤، ١٢).
كما نستطيع من خلال ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية والتى يسود العمل الجماعى فيها روح الفريق الواحد تعليم الطلاب أدب الحوار واحترام آراء الآخرين وحسن الإنصات وحسن الإجابة فالصحيفة المدرسية تشيع جوا من العلاقات الطيبة والتعارف السريع والتوحد داخل المدرسة فهى تعتبر وسيلة العلاقات العامة التى تربط بين الطلاب بعضهم ببعض وبين الطلاب والمجتمع الخارجى.
وتخلص الباحثة إلى تعريف الصحافة المدرسية الالكترونية فى عدة نقاط هي:

- أحد أشكال وسائل الإعلام المدرسى المتخصص داخل المجتمع المدرسى.
- أنها تصدر تحت اسم محدد.
- تصدر بصفة دورية منتظمة، أو غير منتظمة وفقاً لظروف كل مدرسة وفى إطار التمويل المتوافر لديها.
- القائم على إصدارها والممارس لنشاطها هم الطلاب الذين يعدون العمود الفقرى لإصدارها ويساعدهم فى ذلك مشرف متخصص فى الإعلام التربوي.
- المجتمع المدرسى هم الجمهور المستفيد من إصدار الصحف المدرسية.
- يستخدم الطلاب فى تحريرهم للصحف المدرسية كافة أشكال الفنون الصحفية والتحريرية والإخراجية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف متعددة الأشكال والأحجام ومواعيد الإصدار.
- يستخدم موقع المدرسة على شبكة الانترنت لنشر الصحيفة.
- يجب أن يتناسب مضمون هذه الصحف المدرسية مع المرحلة السنية للطلاب وأن تكون معبرة عن همومهم ومشاكلهم.
- يجب أن يتكامل نشاط الصحافة المدرسية مع باقى الأنشطة المدرسية الأخرى لتدعيم شخصية الطالب فى جوانبها المتعددة.
- يجب أن تعبر عن البيئة المدرسية والمجتمعية وتلزم بثقافتها وقيمها ونظمها.

**منهج الدراسة:**

اتبعت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى باعتباره أكثر المناهج ملاءمة للوقوف على مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ مشاريع الصحف المدرسية الالكترونية وسبل تطويره، والذى يتناول دراسة الأحداث، والظواهر، المتغيرات، والممارسات، كما هى بحيث تتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل فيها (الأغا، ١٩٩٧، ٤١)، وذلك بهدف التعرف على مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية وسبل تطويره.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائى الإعلام التربوى بالمدارس الثانوية بمحافظة دمياط، والبالغ عددهم (٧٥) بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام ٢٠١١/ ٢٠١٢، وسيمثل هذا المجتمع عينة الدراسة، أى أن الدراسة الحالية هى دراسة للمجتمع بأكمله.

**العينة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من ثلاثين أخصائى وأخصائية من مجتمع الدراسة المتمثل بالعاملين فى المدارس الثانوية الحكومية فى محافظة دمياط بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة فى التطبيق النهائى لأداة الدراسة نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تشتمل العينة الأساسية للدراسة على جميع أخصائيى الإعلام التربوى بمديرية التربية والتعليم بدمياط والبالغ عددهم (٧٥) أخصائياً، وقد استبعد ت الباحث منهم (٤) أخصائيين بسبب عدم استرداد الاستبيان بعد إرساله إليهم وعدم صلاحية الاستبيان المسترد، وبذلك يكون صافى عدد أفراد العينة (٧١) أخصائى وأخصائية وهم يمثلون ما نسبته (٩٤,٦%) من مجتمع الدراسة.

جدول (١) يوضح توزيع أعداد أفراد العينة في ضوء متغيرى الجنس والتخصص

| التخصص | ذكر | | أنثى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| بكالوريوس تربية نوعية (إعلام) | ١٨ | %٢٥,٤ | ١٣ | %١٨,٣ | ٣١ | %٤٣,٧ |
| بكالوريوس إعلام | ٧ | %٩,٩ | ٦ | %٨,٥ | ١٣ | %١٨,٣ |
| ليسانس آداب قسم إعلام | ١١ | %١٥,٥ | ٢ | %٢,٨ | ١٣ | %١٨,٣ |
| تخصصات أخرى | ٤ | %٥,٦ | ١٠ | %١٤,١ | ١٤ | %١٩,٧ |
| المجموع | ٤٠ | %٥٦,٣ | ٣١ | %٤٣,٧ | ٧١ | %١٠٠ |

**أداة الدراسة:**

أعدت الباحثة استبياناً للتعرف على مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية، وفيما يلى وصف الاستبيان وخطوات بنائه ولقد اعتمدت الباحثة فى بناءه على المصادر التالية:

١. الإطلاع على الدراسات السابقة، والأدب التربوى ذات الصلة، والاتجاهات الحديثة لموضوع الدراسة.
٢. الاستفادة من الدراسات والبحوث المتعلقة بالصحف الالكترونية بشكل عام، وبتنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية بشكل خاص.
٣. استشارة بعض الخبراء والمتخصصين فى المجال من الجامعات ووزارة التربية والتعليم، والباحثين.
٤. الاستفادة من خبرة الباحثة فى ميدان عملها وحضور دورات تدريبية تتصل بالصحف المدرسية وتصميمها ومن ثم قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية: تحديد الأبعاد الرئيسة على النحو التالي: (البعد الأول: التخطيط، البعد الثاني: التنفيذ، البعد الثالث: التقويم)
٥. صياغة الفقرات التى تقع تحت كل بعد.
٦. إعداد الاستبانة فى صورتها الأولية، حيث اشتملت على (٣٥) فقرة.
٧. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأى والملاحظات، وفى ضوء ذلك تم صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى لتصبح الاستبانة فى صورتها النهائية، اشتملت على (٣٩) فقرة موزعين على الأبعاد الثلاثة للإستبانة.
٨. تم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثى لقياس درجة الأداء (بدرجة قليلة، بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة) والملحق (١) يبين الاستبانة فى صورتها النهائية.

- صدق الاستبيان (Scale Validity): يُعرف صدق الاستبيان بأنه "قدرته على قياس ما وضع لقياسه"، وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبيان بعد تجريبه على العينة الاستطلاعية، ومن ثَّم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيان:

١. صدق المحكمين (Trusties Validity): قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء، من المتخصصين فى الإعلام والتربية*، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأى والملاحظات والمقترحات حول الاستبيان ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد حصلت الباحثة على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقامت فى ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى.
٢. صدق الاتساق الداخلى (Internal Consistency Validity): يُعرف صدق الاتساق الداخلى بأنه "التجانس فى أداء الفرد من فقرة لأخرى، أى اشتراك جميع فقرات الاستبيان فى قياس خاصية معينة فى الفرد"، وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلى للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع البعد ككل ومع الاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلى لاستبيان مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية وسبل تطويره

| البُعد | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالبُعد | معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان | رقم الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالبُعد | معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | ١ | **٠,٥٥٩ | **٠,٤٩٣ | ٧ | **٠,٥١٥ | **٠,٦١٢ |
| | ٢ | **٠,٥٦٦ | **٠,٧٠٥ | ٨ | **٠,٦٥٠ | **٠,٦١٥ |
| | ٣ | **٠,٦٢٨ | **٠,٦٢٠ | ٩ | **٠,٤٠٢ | **٠,٥٤٣ |
| | ٤ | **٠,٥٥٧ | *٠,٣٩٣ | ١٠ | **٠,٥٢٦ | **٠,٦٩١ |
| | ٥ | **٠,٦١٢ | **٠,٥٧٩ | ١١ | **٠,٦٤٠ | **٠,٦٥١ |
| | ٦ | **٠,٦٦٠ | **٠,٦٢٧ | ١٢ | **٠,٧٤٦ | **٠,٦٦٤ |
| التنفيذ | ١٣ | **٠,٥٦٩ | **٠,٥٨٦ | ٢١ | **٠,٦١٩ | **٠,٦٢١ |
| | ١٤ | **٠,٧٠٠ | **٠,٦١٨ | ٢٢ | *٠,٣٦٩ | **٠,٦٣٢ |
| | ١٥ | **٠,٨٠٧ | **٠,٦٢٢ | ٢٣ | **٠,٧١١ | **٠,٤٨٠ |
| | ١٦ | *٠,٣٧٣ | **٠,٧١٩ | ٢٤ | *٠,٤٤٢ | **٠,٥١٤ |
| | ١٧ | **٠,٦٠٩ | **٠,٦٣٩ | ٢٥ | *٠,٥٣١ | **٠,٦٢٩ |
| | ١٨ | **٠,٥١٦ | **٠,٦١٢ | ٢٦ | **٠,٥٨٠ | **٠,٧٣٢ |
| | ١٩ | **٠,٦٠٣ | **٠,٧٨٢ | ٢٧ | *٠,٣٨٩ | **٠,٧٩٠ |
| | ٢٠ | **٠,٦٤٨ | **٠,٥٢١ | | | |
| التقويم | ٢٨ | **٠,٨٢٤ | **٠,٧٤٦ | ٣٤ | **٠,٥٧١ | **٠,٦٥٨ |
| | ٢٩ | **٠,٨٥٥ | *٠,٣٨١ | ٣٥ | **٠,٥٩٥ | **٠,٥٤٩ |
| | ٣٠ | **٠,٧٨٦ | **٠,٦٢٦ | ٣٦ | **٠,٥٧١ | **٠,٤٦٧ |
| | ٣١ | **٠,٧٤٨ | **٠,٧١٧ | ٣٧ | **٠,٦٧٩ | **٠,٦١٨ |
| | ٣٢ | **٠,٥٤٧ | **٠,٥٨٦ | ٣٨ | **٠,٥٧٨ | *٠,٣٨٩ |
| | ٣٣ | **٠,٦٤٥ | **٠,٦٠١ | ٣٩ | **٠,٥٦٣ | *٠,٤٦٢ |

القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠٥) تساوى٠,٣٦١، **القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠١) تساوى٠,٤٦٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أو (٠,٠١) وهذا يدل على أن الاستبيان بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي، كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان مع الاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط مجالات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

| البُعد | معامل الارتباط |
|---|---|
| التخطيط | **٠,٥٤٩ |
| التنفيذ | **٠,٧١٢ |
| التقويم | **٠,٦٥١ |

** القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠,٠١) تساوى٠,٤٦٣

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلى للاستبيان.

- ثبات المقياس (Scale Reliability): المقصود بالثبات هو "إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً فى كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الأفراد". (ابولبدة، ١٩٨٢، ٢٦١) وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

١. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Method): معادلة كرونباخ (Cronbach) والتى يشار إليها عادة بمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، أو اختصاراً بعامل ألفا (Alpha Coefficient)، وتأخذ هذه المعادلة الصيغة:

$$\alpha = \left[\frac{ن}{ن-١}\right] - \left[\frac{مج\ ع^{٢}\ ف}{ع^{٢}\ س}\right]$$

حيث أن:
α= معامل ألفا.
ن= عدد فقرات المقياس.
ع٢ ف= تباين الاستجابات على كل فقرة فى المقياس.
ع٢ س= تباين الاستجابات على المقياس ككل.
مج ع٢ ف= مجموع التباينات لعدد ن من الفقرات. (عودة، ١٩٩٨، ٣٥٥)

٢. طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method): اعتمدت هذه الطريقة على تجزئة الاستبيان ومجالاتها إلى جزئين، يحتوى كل منهما نفس عدد الفقرات أو يزيد

---

* أسماء السادة المحكمين للإستبانة:
أ.د.مرهان حسين الحلواني أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بجامعه مصر.
أ.د.شعبان ابو اليزيد شمس أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام (جامعة ٦ أكتوبر)
أ.د.أحمد محمود موسى أستاذ خدمة الجماعة وعميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.
أ.د.ماجدى عاطف محفوظ أستاذ خدمة الجماعة ووكيل كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
أ.د.سمير عبدالوهاب أحمد أساذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية- جامعة المنصورة
د.محمد رضا أحمد أستاذ الإعلام المساعد وريس قسم الإعلام بكلية الإعلام بجامعة مودرن أكاديمى
د.محمد فضل الحديدي مدرس الصحافة بكلية الآداب بدمياط، جامعة المنصورة.
د.ملاك سلامة مدرس أصول التربية بقسم العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة
د.شادية دقناوي مدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة

أحدهما بفقرة عن الآخر تبعاً لعدد الفقرات فى البُعد، وتم إيجاد معامل الارتباط بين الجزئين، ومن ثم تم إجراء تصحيح وتعديل إحصائى لمعامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية وذلك بواسطة معادلة سبيرمان- براون التنبؤية (Spearman- Brown Prophecy Formula).

جدول (٤) معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته باستخدام طريقتى ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

| البُعد | قيمة معامل الثبات | |
|---|---|---|
| | طريقة ألفا | طريقة التجزئة النصفية |
| التخطيط | ٠,٨١٣ | ٠,٨٠٥ |
| التنفيذ | ٠,٨٠٩ | ٠,٨٥٥ |
| التقويم | ٠,٨١٤ | ٠,٧٩٥ |
| الاستبيان ككل | ٠,٨٧٩ | ٠,٨٥٨ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته مرتفعة مما يؤكد على ثباته وصلاحيته للاستخدام.

**خطوات الدراسة:**

اتبعت الباحثة عدد من الخطوات لتنفيذ الدراسة، وتمثلت فى المراحل التالية:

١. المرحلة الأولى:

أ. إعداد الإطار النظرى للدراسة من خلال الإطلاع على الأدب التربوى المتمثل فى كتب الصحافة الالكترونية، والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، واستشارة بعض ذوى الخبرة والاختصاص من العاملين فى هذا المجال، وخبرة الباحثة فى ميدان عملها.

ب. استعراض الدراسات السابقة التى أجريت فى مجال الدراسة الحالية، والإفادة منها فى بعض جوانب الدراسة الحالية.

١. التخطيط:

٢. المرحلة الثانية:

أ. إعداد استبانه للوقوف على مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية وعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأى والمقترحات، وصولاً إلى الصورة النهائية لها، مشتملة على (٣٩) فقرة فى ثلاثة أبعاد.

ب. * تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من ثلاثين أخصائى وأخصائية إعلام تربوى من المدارس الحكومية بإدارة الزرقا التعليمية بدمياط، للتأكد من مصداقيتها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

٣. المرحلة الثالثة: تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة والبالغ عددها (٧١) أخصائى وأخصائية إعلام تربوى من المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم بدمياط.

٤. المرحلة الرابعة:

أ. جمع الاستبيانات ورصد النتائج.

ب. معالجة النتائج إحصائياً، وتحليلها، وتفسيرها.

**نتائج الدراسة:**

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة: نص سؤال الدراسة الأول على "ما مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية؟" أجابت الباحثة عن هذا السؤال بعد تحليل نتائج أداة الدراسة بعد تطبيقها على عينة الدراسة، حيث تم حساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل مجال من مجالات الاستبيان، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٥) الإحصاءات الوصفية لمجال التخطيط

| م | الفقرة | الاستجابات (%) | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قليلة | متوسطة | كبيرة | | | | |
| ٥ | أخطط لتزويدهم بالمعرفة النظرية اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | %١٤,١ | %٤٧,٩ | %٣٨ | ٢,٢٣٩ | ٠,٦٨٦ | %٧٤,٦ | ١ |
| ٨ | أحدد مصادر الدعم البشرى لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | %٢٣,٩ | %٣٨ | %٣٨ | ٢,١٤١ | ٠,٧٨٠ | %٧١,٤ | ٢ |
| ١ | أرصد المشاريع الصحفية التى تحتاج لتنفيذ فى بداية الفصل الدراسي. | %١٥,٥ | %٥٦,٣ | %٢٨,٢ | ٢,١٢٧ | ٠,٦٥٣ | %٧٠,٩ | ٣ |
| ٧ | أحدد مصادر الدعم المادى للمشاريع الصحفية الالكترونية. | %١٩,٧ | %٤٩,٣ | %٣١ | ٢,١١٣ | ٠,٧٠٨ | %٧٠,٤ | ٤ |
| ٢ | أحدد أهداف المشاريع الصحفية المتضمنة فى المنهاج. | %١٨,٣ | %٥٤,٩ | %٢٦,٨ | ٢,٠٨٥ | ٠,٦٧١ | %٦٩,٥ | ٥ |
| ١٢ | أعد وسائل التقويم المناسبة لتقويم المشاريع الصحفية. | %٢٥,٤ | %٤٠,٨ | %٣٣,٨ | ٢,٠٨٥ | ٠,٧٧٠ | %٦٩,٥ | ٥ |
| ٣ | أضع خطة زمنية لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية خلال العام الدراسي. | %٢٣,٩ | %٤٦,٥ | %٢٩,٦ | ٢,٠٥٦ | ٠,٧٣٥ | %٦٨,٥ | ٧ |
| ٦ | أشارك المدير والزملاء فى وضع الخطط لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | %٢٥,٤ | %٤٦,٥ | %٢٨,٢ | ٢,٠٢٨ | ٠,٧٣٦ | %٦٧,٦ | ٨ |
| ٩ | أقوم بتجهيز المكان المناسب لتنفيذ المشاريع. | %٢٥,٤ | %٥٧,٧ | %١٦,٩ | ١,٩١٥ | ٠,٦٤٩ | %٦٣,٨ | ٩ |
| ١٠ | أحرص على توفير الأدلة والحقائب التعليمية المتعلقة بتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية | %٢٣,٩ | %٦٠,٦ | %١٥,٥ | ١,٩١٥ | ٠,٦٢٧ | %٦٣,٨ | ١٠ |
| ٤ | أرسم مخطط تفصيلى لكل مشروع صحفى الكتروني. | %٢٨,٢ | %٥٦,٣ | %١٥,٥ | ١,٨٧٣ | ٠,٦٥٣ | %٦٢,٤ | ١١ |
| ١١ | أوفر الأجهزة والأدوات والعدد اللازمة لتنفيذ المشاريع. | %٣٣,٨ | %٤٦,٥ | %١٩,٧ | ١,٨٥٩ | ٠,٧٢٣ | %٦٠ | ١٢ |
| | البُعد ككل | %٢٣,١ | %٥٠,١ | %٢٦,٨ | ٢,٠٣٦ | ٠,٤٢٩ | %٦٧,٩ | - |

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك أربع فقرات حصلت على أوزان نسبة أعلى من ٧٠%، حيث انحصرت أوزانها النسبة ما بين ٧٠,٤% إلى ٧٤,٦%.

ويمكن إجمال محتوى الفقرات الأربع فى أنها تتحدث عن رصد أخصائى الإعلام التربوى لمشاريع الصحافة الالكترونية التى تحتاج إلى تنفيذ فى بداية العام الدراسي، التخطيط لتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية، وتحديد مصادر الدعم البشرى والمادى لتنفيذ هذه المشاريع.

كما نلاحظ أن هناك خمس فقرات حصلت على أوزان نسبية أقل من ٦٤%، ويمكن إجمال محتوى الفقرات الخمس فى أنها تتحدث عن تجهيز أخصائى الإعلام التربوى للمكان المناسب والأجهزة والأدوات والعدد اللازمة لتنفيذ المشاريع، ورسم المخططات وتوفير الأدلة والحقائب التعليمية المتعلقة بتنفيذ المشاريع، حيث وضعت الباحثة مستوى رضا لاستجابات أخصائيى الإعلام التربوى ٦٧% فما فوق.

ويتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبى للبُعد ككل (٦٩,٩)، بمعنى أن جميع استجابات أخصائيى الإعلام التربوى فى هذا البُعد كانت مرضية إلى حد ما، أى أنهم يجتهدون فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية فى بُعد التخطيط حتى يتمكنوا من تنفيذيها، ولكن هناك الكثير من المعوقات والصعوبات والمشاكل التى تحول دون تنفيذها وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال استطلاع السؤال المفتوح: سبل تطوير هذا الأداء فى استبانات المفحوصين.

٢. التنفيذ:

جدول (٦) الإحصاءات الوصفية لمجال التنفيذ

| م | الفقرة | الاستجابات (%) | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قليلة | متوسطة | كبيرة | | | | |
| ١٤ | استفيد من المصادر المختلفة من أجل تنمية المهارات الفنية الصحفية للطلاب لتنفيذ المشاريع. | %١٤,١ | %٥٠,٧ | %٣٥,٢ | ٢,٢١١ | ٠,٦٧٤ | %٧٣,٧ | ١ |
| ١٩ | استعين بمتخصصين فى الحاسب الآلى فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | %١٨,٣ | %٤٦,٥ | %٣٥,٢ | ٢,١٦٩ | ٠,٧١٧ | %٧٢,٣ | ٢ |
| ٢٤ | أقدم التوجيهات والتعليمات للطلاب أثناء التنفيذ. | %٢٢,٥ | %٣٩,٤ | %٣٨ | ٢,١٥٥ | ٠,٧٦٨ | %٧١,٨ | ٣ |
| ١٣ | أهتم برسم مخطط علمى مكتمل ومحدد لمراحل تنفيذ المشروع الصحفى الالكترونى. | %٢٦,٨ | %٣٣,٨ | %٣٩,٤ | ٢,١٢٧ | ٠,٨٠٩ | %٧٠,٩ | ٤ |
| ١٥ | استعين بمعامل الحاسب ومراكز مصادر التعلم لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | %١٥,٥ | %٥٧,٧ | %٢٦,٨ | ٢,١١٣ | ٠,٦٤٥ | %٧٠,٤ | ٥ |
| ١٨ | أوزع المهام على الطلبة بشكل متوازن مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات الإبداعية لدى أعضاء جماعة الصحافة المدرسية. | %١٦,٩ | %٥٩,٢ | %٢٣,٩ | ٢,٠٧٠ | ٠,٦٤٠ | %٦٩ | ٦ |
| ١٧ | أتفقد صلاحية الأجهزة والأدوات قبل التنفيذ. | %٢١,١ | %٥٤,٩ | %٢٣,٩ | ٢,٠٢٨ | ٠,٦٧٦ | %٦٧,٦ | ٧ |
| ٢٣ | أحرص على أشراك جميع الطلبة أعضاء جماعة الصحافة المدرسية فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية المختلفة. | %٣٩,٤ | %١٩,٧ | %٤٠,٨ | ٢,٠١٤ | ٠,٩٠٢ | %٦٧,١ | ٨ |
| ١٦ | أنظم المشاريع تنظيماً منطقياً وفق ما تم اكتسابه من مهارات وفنون صحفية حتى يسهل على الطلاب تنفيذها | %٢٩,٦ | %٤٠,٨ | %٢٩,٦ | ٢,٠٠٠ | ٠,٧٧٥ | %٦٦,٧ | ٩ |
| ٢٦ | أعمل على توثيق المشاريع الصحفية أثناء تنفيذها. | %٢٦,٨ | %٤٦,٥ | %٢٦,٨ | ٢,٠٠٠ | ٠,٧٣٧ | %٦٦,٧ | ٩ |
| ٢٧ | أحرص على إقامة معرض صحفى نهاية العام لمشروعات الصحافة المدرسية الالكترونية التى تم تنفيذها. | %١٦,٩ | %٦٦,٢ | ١٦,٩ | ٢,٠٠٠ | ٠,٥٨٦ | %٦٦,٧ | ٩ |
| ٢٥ | أقوم بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف أثناء تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | %١٩,٧ | %٦٢ | %١٨,٣ | ١,٩٨٦ | ٠,٦٢١ | %٦٦,٢ | ١٢ |
| ٢٠ | أهتم عند التنفيذ للمشاريع أن تتضمن موضوعات ذات صلة المنهاج. | %٢٦,٨ | %٥٤,٩ | %١٨,٣ | ١,٩١٥ | ٠,٦٧١ | %٦٣,٨ | ١٣ |
| ٢١ | أطبق إستراتيجيات تربوية (كأنشطة التعلم الذاتى والتعاونى- التعلم التكنولوجى) فى تنفيذ المشاريع الصحفية. | %٤٥,١ | %٣١ | %٢٣,٩ | ١,٧٨٩ | ٠,٨٠٩ | %٥٩,٦ | ١٤ |
| ٢٢ | يرتبط تنفيذ المشاريع الصحفية ببرنامج زمنى وحسب الخطة المحددة لنشاط الصحافة المدرسية. | %٥٠,٧ | %٣١ | %١٨,٣ | ١,٦٧٦ | ٠,٧٧٠ | %٥٥,٩ | ١٥ |
| | البُعد ككل | %٢٦ | %٤٦,٣ | %٢٧,٧ | ٢,٠١٧ | ٠,٤١٨ | %٦٧,٢ | |

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك خمس فقرات حصلت على أوزان نسبة أعلى من ٧٠%، حيث انحصرت أوزانها النسبة ما بين ٧٠,٤% إلى ٧٣,٧%. ويمكن إجمال محتوى الفقرات الخمس فى أنها تتحدث عن استفادة أخصائى الإعلام التربوى من المصادر المختلفة لتنميه مهاراته، واستعانته بخامات البيئة المدرسية ومعامل الحاسب الآلى ومراكز مصادر التعلم.

استفيد من المصادر المختلفة من أجل تنمية المهارات الفنية الصحفية للطلاب لتنفيذ المشاريع وتقديم التوجيهات والتعليمات أثناء تنفيذ المشاريع الصحفية.

كما نلاحظ أن هناك أربع فقرات حصلت على أوزان نسبية أقل من ٦٦,٢%، ويمكن إجمال محتوى الفقرات الأربع فى أنها تتحدث عن تعزيز أخصائى الإعلام التربوى نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف أثناء تنفيذ مشاريع الصحف المدرسية الالكترونية، اهتمام أخصائى الإعلام التربوى بتنفيذ جميع المشاريع الصحفية الإلكترونية، تطبيق إستراتيجيات تعليمية وتدريبية مختلفة منها أنشطة التعلم الذاتى والتعاونى، تنفيذ المشروع الصحفى الإلكترونى كل فى وقته حسب الخطة.، ويتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبى للبُعد ككل (٦٧,٢).

بمعنى أن جميع استجابات أخصائيى الإعلام فى هذا البُعد كانت مرضية إلى حد ما ولكنها أقل بقليل من استجابتهم فى بُعد التخطيط، وترجع الباحثة هذا إلى أن مرحلة التنفيذ يحتاج فيها الأخصائى إلى تجهيز القاعات والأدوات والمتخصصين فى مجال الحاسب الآلى ثم البدء بتنفيذ المشاريع الصحفية الإلكترونية، بمعنى أن هذه المرحلة تحتاج منه إلى عمل وجهد كبيران، مما قد ينتج لديه تقاعس عن العمل وبالتالى يحول دون تنفيذ معظم المشاريع الصحفية الالكترونية.

٣. التقويم:

جدول (٧) الإحصاءات الوصفية لمجال التقويم

| م | الفقرة | الاستجابات (%) | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قليلة | متوسطة | كبيرة | | | | |
| ٣٢ | أهتم بتقديم تغذية راجعة للطلبة حول تنفيذهم للمشاريع الصحفية | %٢٣,٩ | %٥٧,٧ | %١٨,٣ | ٢,٠٨٥ | ٠,٧١٢ | %٦٩,٥ | ١ |
| ٣٥ | استفيد من نتائج التقويم فى تحسين أدائي. | %٣٦,٦ | ٤٩,٣ | %١٤,١ | ٢,٠٧٠ | ٠,٧٠٤ | %٦٩ | ٢ |
| ٢٨ | أصحح الأخطاء الفنية الموجودة فى المشاريع المختلفة إن وجدت. | %٣٥,٢ | %٤٧,٩ | %١٦,٩ | ٢,٠٠٠ | ٠,٥٨٦ | %٦٦,٧ | ٣ |
| ٣١ | ألاحظ الطلبة بدقة أثناء تنفيذ المشاريع الصحفية. | %٢١,١ | %٤٩,٣ | %٢٩,٦ | ١,٩٨٦ | ٠,٧٢٧ | %٦٦,٢ | ٤ |
| ٣٠ | أراعى الفروق الفردية عند تنفيذ المشاريع الصحفية. | %٢٦,٨ | %٤٧,٩ | %٢٥,٤ | ١,٩٧٢ | ٠,٦٧٦ | %٦٥,٧ | ٥ |
| ٣٣ | أتأكد من صلاحية المشروع الصحفى بعد التنفيذ. | %٣٣,٨ | %٣٩,٤ | %٢٦,٨ | ١,٩٤٤ | ٠,٦٥٢ | %٦٤,٨ | ٦ |
| ٣٤ | أعمل على تقويم ذاتى بعد الانتهاء من تنفيذ المشاريع. | %٢١,١ | %٥٠,٧ | %٢٨,٢ | ١,٩٣٠ | ٠,٧٨١ | %٦٤,٣ | ٧ |
| ٣٧ | أتأكد من مناسبته فى حل المشكلة. | %٣٢,٤ | %٥٣,٥ | %١٤,١ | ١,٨٤٥ | ٠,٦٩٠ | %٦١,٥ | ٨ |
| ٣٩ | أهتم بالأفكار التطويرية لجوانب المشاريع الصحفية. | %٣٥,٢ | %٥٤,٩ | %٩,٩ | ١,٨٤٥ | ٠,٦٢٤ | %٦١,٥ | ٨ |
| ٢٩ | أرصد الصعوبات والمعوقات التى واجهتنى فى تنفيذ المشاريع. | %٢٣,٩ | %٥٤,٩ | %٢١,١ | ١,٨١٧ | ٠,٧٠٣ | %٦٠,٦ | ١٠ |
| ٣٨ | أهتم بالشكل الجمالى النهائى للمشروع. | %٢٨,٢ | %٥٩,٢ | %١٢,٧ | ١,٨١٧ | ٠,٦٦١ | %٦٠,٦ | ١١ |
| ٣٦ | أقيم المشاريع بعد الانتهاء من تنفيذها. | %٣٢,٤ | %٥٠,٧ | %١٦,٩ | ١,٧٧٥ | ٠,٦٨٠ | %٥٩,٢ | ١٢ |
| | البُعد ككل | %٢٩,٢ | %٥١,٣ | %١٩,٥ | ١,٩٠٣ | ٠,٤٢٩ | %٦٣,٤ | |

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك أربع فقرات حصلت على أوزان نسبة أعلى من ٦٦,٢%، حيث انحصرت أوزانها النسبة ما بين ٦٦,٢% إلى ٦٩,٥% وهى ويمكن إجمال محتوى الفقرات الأربع فى أنها تتحدث عن اهتمام أخصائى الإعلام التربوى بتقديم تغذية راجعة للطلبة ومتابعتهم أثناء التنفيذ، استفادة أخصائى الإعلام التربوى من نتائج التقويم، وتصحيح الأخطاء الموجودة فى المشاريع المختلفة إن وجدت.

يتضح من الجدول السابق أن الأوزان النسبية فى البعد ككل (٦٣,٤%) هو أقل من البعد الأول والثاني، وهو أدنى من المستوى المطلوب الذى حددته الباحثة وهو (٦٧%)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أخصائى الإعلام التربوى هنا يكون لديه فعاليات وأعمال قليلة بالتالى تكون إمكانية تقيمها والاستفادة منها قليلة، ولهذا

جاء هذا البعد أقل من الأبعاد الأخرى.

٤. الاستبيان ككل:

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لمجالات الاستبيان ككل

| م | البُعد | الاستجابات (%) | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | قليلة | متوسطة | كبيرة | | | | |
| ١ | التخطيط | %٢٣,١ | %٥٠,١ | %٢٦,٨ | ٢,٠٣٦ | ٠,٤٢٩ | %٦٧,٩ | ١ |
| ٢ | التنفيذ | %٢٦ | %٤٦,٣ | %٢٧,٧ | ٢,٠١٧ | ٠,٤١٨ | %٦٧,٢ | ٢ |
| ٣ | التقويم | %٢٩,٢ | %٥١,٣ | %١٩,٥ | ١,٩٠٣ | ٠,٤٢٩ | %٦٣,٤ | ٣ |
| الاستبيان ككل | | %٢٦,١ | %٤٩ | %٢٤,٩ | ١,٩٨٨ | ٠,٣٥٩ | %٦٦,٣ | |

نلاحظ من الجدول السابق أن البُعد الأول (التخطيط) جاء فى المرتبة الأولى ويليه التنفيذ المرتبة الثانية بفارق قليل٠,٧%، وفى الأخير جاء البُعد الثالث (التقويم)، وترجع الباحثة ذلك أن أخصائى الإعلام التربوى فى بُعد التخطيط والتنفيذ يكون لديه دافعية ورغبة للعمل والتخطيط لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية، بمعنى أن الفئة الأكبر من الأخصائيين يخططون لتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية، وهذا راجع إلى أن الصحافة المدرسية أحد أهم الأنشطة المدرسية الفاعلة وهم يقومون بذلك أثناء تدريبهم للطلاب وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات المتصلة بالفنون الصحفية والإعلامية، إلا أنه قد يكون لدى معظم الأخصائيون قصوراً فى التدريب على استخدام الحاسب الآلى ومن ثم عدم تفعيل استخدامه فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية وأن معظم المخرجات هى اجتهادات من الطلاب أعضاء الجماعة (جماعة الصحافة المدرسية من منطلق خبرة ذاتية فى الحاسب الآلى، فى حين أن بُعد التقويم حصل على وزن نسبى يقارب ٦٣% وهى نسبة متوسطة تميل إلى التدنى بفارق حوالى ٥% عن بُعدين التخطيط والتنفيذ، وترجع الباحثة هذا إلى أن معظم أخصائيى الإعلام التربوى ليس لديهم من الخبرة والتدريب على أساليب التقويم المختلفة ولا كيفية توظيفها، وكذلك مهارة تقويم مشاريع الصحافة المدرسية الالكترونية بدرجة كافية، وكذلك إلى عدم تنفيذ المشاريع المراد تقيمها فى الواقع.

أما الاستبانة ككل فكان الوزن النسبى لها ٦٦,٣% وهى نسبة أدنى بقليل من المستوى المطلوب الذى حددته الباحثة وهو (٦٧%)، ويدل هذا على أن معظم أخصائيى الإعلام بمدارسنا بحاجة إلى تطوير أدائهم فى تنفيذ المشاريع الإعلامية المدرسية والصحف المدرسية الالكترونية على وجه الخصوص.

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثانى للدراسة: نص سؤال الدراسة الثانى على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية ترجع لعامل الجنس (ذكر– أنثى)؟"، وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين (Two Independent Samples T.Test) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٩) دلالة الفروق فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للجنس

| البُعد | جنس المعلم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | أنثى | ٤٠ | ١,٩٣٧٥ | ٠,٤٥٤٣٨ | ٢,٢٧٢ | دالة عند٠,٠٥ |
| | ذكر | ٣١ | ٢,١٦٤٠ | ٠,٣٦١٦٣ | | |
| التنفيذ | أنثى | ٤٠ | ١,٩٣٠٠ | ٠,٤٠٤٢٤ | ٢,٠٣٢ | دالة عند٠,٠٥ |
| | ذكر | ٣١ | ٢,١٢٩٠ | ٠,٤١٥٩٥ | | |
| التقويم | أنثى | ٤٠ | ١,٨٣١٢ | ٠,٤٣١٣٦ | ١,٦١١ | غير دالة |
| | ذكر | ٣١ | ١,٩٩٤٦ | ٠,٤١٣٨٤ | | |
| الاستبيان ككل | أنثى | ٤٠ | ١,٩٠١٩ | ٠,٣٧٥٠٠ | ٢,٣٥٨ | دالة عند٠,٠٥ |
| | ذكر | ٣١ | ٢,٠٩٨٤ | ٠,٣١٠١٨ | | |

* القيمة الحرجة لـ T عند درجات حرية ٦٩ عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ٢,٠٠

** القيمة الحرجة لـ T عند درجات حرية ٦٩ عند مستوى دلالة (٠,٠١)= ٢,٦٦

يتضح من الجدول السابق:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= ٠,٠٥) فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للجنس لصالح الذكور وذلك فى مجالات التخطيط والتنفيذ وفى الدرجة الكلية للاستبيان.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha$= ٠,٠٥) فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للجنس، وذلك فى مجال التقويم.

وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى أن الذكور لديهم الرغبة والوقت فى تعلم المستجدات إلى جانب الحب للعمل والانتماء للمهنة، كان ذلك واضحاً فى البُعد الأول والثانى والذى يحتاجون فيه إلى تخطيط وتحضير وتجهيز ومن ثم تنفيذ للمشاريع الصحفية.

وهذا كله متوفر وبدرجة كبيرة لديهم، وكذلك إلى أن الذكور لديهم معارف ومهارات تمكنهم من تنفيذ هذه المشاريع بشكل كبير، أما فى البُعد الثالث (التقويم) فكانت غير دالة بمعنى أن الجنس فى هذا البُعد لا يؤثر فى أداء الذكور والإناث (تكافؤ الأداء).

وتعزى الباحثة ذلك إلى أن بعد التقويم يحتاج إلى أفكار تطويرية ومتابعة باستمرار للمشاريع الصحفية، كما أن الذكور والإناث يستطيعون السيطرة على المعيقات والمشاكل التى تواجههم، وطبيعة الإعداد المهنى للأخصائيين تؤهلهم القيام بذلك بشكل متساوٍ.

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث للدراسة: نص سؤال الدراسة الثالث على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$< ٠,٠٥) فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص؟"، وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال– واليس اللابارمترى (Kruskal-Wallis Test) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات المتغير الأربع نظراً لعدم اعتدالية التوزيع، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٠) دلالة الفروق فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص

| البُعد | التخصص | العدد | متوسط الرتب | قيمة كا$^2$ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | تربية نوعية (إعلام) | ٣١ | ٤٨,٣٩ | ٣٢,٦٤ | دالة عند٠,٠١ |
| | إعلام | ١٣ | ٤١,٧٧ | | |
| | آداب قسم إعلام | ١٤ | ٢٤,١١ | | |
| | تخصصات أخرى | ١٣ | ١٣,٥٠ | | |
| التنفيذ | تربية نوعية (إعلام) | ٣١ | ٤٦,٠٠ | ٣٠,٧٠ | دالة عند٠,٠١ |
| | إعلام | ١٣ | ٤٧,٣٥ | | |
| | آداب قسم إعلام | ١٤ | ٢٣,٢١ | | |
| | تخصصات أخرى | ١٣ | ١٤,٥٨ | | |
| التقويم | تربية نوعية (إعلام) | ٣١ | ٤٦,١٥ | ١٨,١٢ | دالة عند٠,٠١ |
| | إعلام | ١٣ | ٣٤,٩٢ | | |
| | آداب قسم إعلام | ١٤ | ٣١,١١ | | |
| | تخصصات أخرى | ١٣ | ١٨,١٥ | | |
| الاستبيان ككل | تربية نوعية (إعلام) | ٣١ | ٤٩,٠٥ | ٣٨,١٥ | دالة عند٠,٠١ |
| | إعلام | ١٣ | ٤٣,٧٧ | | |
| | آداب قسم إعلام | ١٤ | ٢٢,١٨ | | |
| | تخصصات أخرى | ١٣ | ١٢,٠٠ | | |

*القيمة الحرجة لـ كا$^2$ عند درجات حرية ٣ عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ٧,٨٢**

*القيمة الحرجة لـ كا$^2$ عند درجات حرية ٣ عند مستوى دلالة (٠,٠١)= ١١,٣٤.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$= ٠,٠١) فى مستوى أداء أخصائيى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية كمشاريع صحفية الكترونية تعزى للتخصص، وذلك فى جميع مجالات الاستبيان وفى الدرجة الكلية للمقياس. وللتعرف على مصدر الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة طريقة دان Dunn للمقارنات البعدية التى تستخدم عند إظهار اختبار كروسكال واليس لدلالة إحصائية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١١) نتائج اختبار Dunn للمقارنات البعدية لمتغير التخصص

| البُعد | التخصص | بكلية تربية نوعية (إعلام) | بكلية إعلام | تخصص آخر |
|---|---|---|---|---|
| التخطيط | تربية نوعية (إعلام) | - | ** | ** |
| | إعلام | | * | ** |
| | اداب قسم إعلام | | | - |
| التنفيذ | تربية نوعية (إعلام) | - | ** | ** |
| | إعلام | | ** | ** |
| | آداب قسم إعلام | | | - |
| التقويم | تربية نوعية (إعلام) | - | - | ** |
| | إعلام | | - | - |
| | اداب قسم إعلام | | | - |
| الاستبيان ككل | تربية نوعية (إعلام) | - | ** | ** |
| | إعلام | | * | ** |
| | آداب قسم إعلام | | | - |

* تعنى أن الفروق دالة عند مستوى٠,٠٥ **تعنى أن الفروق دالة عند مستوى٠,٠١ (-) تعنى أن الفروق غير دالة إحصائيا

١. مجال التخطيط: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك في:
   أ. تخصص تربية نوعية (إعلام تربوى) وتخصص إعلام لصالح تخصص تربية نوعية إعلام عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١)
   ب. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى لصالح تخصص تربية نوعية إعلام عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   ج. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى وتخصص آداب إعلام لصالح تخصص تربية نوعية إعلام عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥).
   د. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى (مدرسى المواد) لصالح تخصص تربية نوعية إعلام عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   ه. ولم تظهر نتائج اختبارDunn وجود فروق دالة إحصائياً بين باقى مستويات متغير التخصص فى مجال التخطيط.
٢. مجال التنفيذ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك في:
   أ. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى وتخصص إعلام لصالح تخصص الإعلام التربوى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   ب. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى لصالح الإعلام التربوى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   ج. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى وتخصص آداب إعلام لصالح الإعلام التربوى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   د. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى (مدرسى مواد) لصالح تخصص تربية نوعية إعلام تربوى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   ه. ولم تظهر نتائج اختبارDunn وجود فروق دالة إحصائياً بين باقى مستويات متغير التخصص فى مجال التنفيذ.
٣. مجال التقويم: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك في:
   أ. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى وتخصص إعلام لصالح تخصص الإعلام التربوى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   ب. ولم تظهر نتائج اختبار Dunn وجود فروق دالة إحصائيا بين باقى مستويات متغير التخصص فى مجال التقويم.
٤. الاستبيان ككل: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك في:
   أ. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والإعلام لصالح تخصص تربية نوعية إعلام تربوى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   ب. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى لصالح تخصص تربية نوعية إعلام تربوى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).
   ج. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والإعلام لصالح تخصص تربية نوعية إعلام تربوى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥).
   د. تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى لصالح تخصص تربية نوعية إعلام تربوى والتخصصات الأخرى عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).

وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى أن تخصص الإعلام التربوى هو تخصص تربوى يهتم بالأنشطة الإعلامية التربوية بوجه الخصوص، حيث تشتمل الخطة الدراسية لطلبة هذا القسم على الكثير من المساقات التى تؤهلهم من تنفيذ المشاريع الإعلامية الالكترونية بشكل يسير من أمثلتها (مساق التخطيط الإعلامى والصحف الالكترونية). والذى يدرس فيه الطالب مهارات (فنون التحرير الصحفى، الإخراج والتصميم الصحفى وحل المشكلات، مهارة التفكير، ومهارة العرض، التفكير الإبداعي، نماذج مقترحة لتطوير التفكير الإبداعي، مقومات التفكير الإبداعي، (مدخل إلى الصحافة) حيث يدرس الطالب فى هذا القسم مفهوم الصحافة والتربية الإعلامية ومناهجها وتطبيقاتها، ومقدمة فى ماهية الصحف الالكترونية.

ويشمل أيضاً النظم التكنولوجية والتدريب على استخدام الحاسب الآلى فى مجال التخصص (تكنولوجيا الاتصالات، الحاسب الآلي) وتطبيقات ومشاريع كل منها، كما أن طلاب هذا التخصص لديهم مهارة إيجاد المشكلة وحلها، ونظريات حل المشكلات، والتركيز على تطوير الحل، أما باقى التخصصات فهى تخصصات تهتم بالإعلام العام حيث يدرس الطالب فيها مساقات إعلامية تتعلق بمعظم ومكونات الإعلام ووسائله وشبكاته وليس لها علاقة بالإعلام التربوى وتطبيقاتها (المشاريع الإعلامية الصحفية المدرسية الالكترونية).

ومن هذه التخصصات أيضاً تخصص آداب إعلام، أما التخصصات الأخرى كمعلمى اللغة العربية وغيرهم، فهذه التخصصات قد يكون مستوى أدائهم جيداً فى وسائل إعلامية معينة، أما فى المشاريع الصحفية الالكترونية ومن خلال استجاباتهم على الاستبانة التى تم إعدادها لوحظ أن أدائهم أقل بقليل من تخصصات الإعلام المختلفة.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع للدراسة:

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع للدراسة: نص سؤال الدراسة الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥ ٠,٠٥) فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع لعدد سنوات الخدمة؟"، وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال- واليس اللابارمترى (Kruskal-Wallis Test) وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات المتغير الثلاث نظرا لعدم اعتدالية التوزيع، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٢) دلالة الفروق فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع لعدد سنوات الخدمة

| البُعد | سنوات الخدمة | العدد | متوسط الرتب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط | أقل من ٤ | ٣٦ | ٢٩,٤٧ | ٧,٩٣ | دالة عند٠,٠٥ |
| | ٤-٨ | ٣٠ | ٤١,٦٧ | | |
| | أكثر من ٨ | ٥ | ٤٩,٠٠ | | |
| التنفيذ | أقل من ٤ | ٣٦ | ٢٨,١٨ | ١٦,٥٦ | دالة عند٠,٠١ |
| | ٤-٨ | ٣٠ | ٤٠,٥٥ | | |
| | أكثر من ٨ | ٥ | ٦٥,٠٠ | | |
| التقويم | أقل من ٤ | ٣٦ | ٢٦,٠٠ | ٢٠,٤٥ | دالة عند٠,٠١ |
| | ٤-٨ | ٣٠ | ٤٣,٧٣ | | |
| | أكثر من ٨ | ٥ | ٦١,٦٠ | | |
| الاستبيان ككل | أقل من ٤ | ٣٦ | ٢٦,١٨ | ٢٢,١٥ | دالة عند٠,٠١ |
| | ٤-٨ | ٣٠ | ٤٢,٧٣ | | |
| | أكثر من ٨ | ٥ | ٦٦,٣٠ | | |

* القيمة الحرجة لـ كا٢ عند درجات حرية ٢ عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ٥,٩٩
** القيمة الحرجة لـ كا٢ عند درجات حرية ٢ عند مستوى دلالة (٠,٠١)= ٩,٢١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية تعزى لسنوات الخدمة، وذلك فى جميع مجالات الاستبيان وفى الدرجة الكلية للمقياس. وللتعرف على مصدر الدلالة الإحصائية استخدم الباحث طريقة دان Dunn للمقارنات البعدية التى تستخدم عند إظهار اختبار كروسكال واليس لدلالة إحصائية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٣) نتائج اختبار Dunn للمقارنات البعدية لمتغير سنوات الخدمة

| البُعد | سنوات الخدمة | ٤-٨ | أكثر من ٨ |
|---|---|---|---|
| التخطيط | أقل من ٤ | * | - |
| | ٤-٨ | | - |
| التنفيذ | أقل من ٤ | * | ** |
| | ٤-٨ | | * |
| التقويم | أقل من ٤ | ** | ** |
| | ٤-٨ | | |
| الاستبيان ككل | أقل من ٤ | ** | ** |
| | ٤-٨ | | * |

* تعنى أن الفروق دالة عند مستوى٠,٠٥،

** تعنى أن الفروق دالة عند مستوى٠,٠١، -تعنى أن الفروق غير دالة إحصائياً

١. مجال التخطيط: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع لسنوات الخدمة، وذلك في الأخصائيين ذوى الخدمة أقل من ٤ سنوات، والأخصائيين الذين خدمتهم (٤- ٨) سنوات لصالح ذوى الخدمة (٤- ٨) سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥).

٢. مجال التنفيذ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع لسنوات الخدمة، وذلك في:

أ. الأخصائيين ذوى الخدمة أقل من ٤ سنوات، والأخصائيين الذين خدمتهم (٤- ٨) سنوات لصالح ذوى الخدمة (٤- ٨) سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥).

ب. الأخصائيين ذوى الخدمة أقل من ٤، والأخصائيين الذين خدمتهم أكثر من (٨) سنوات لصالح ذوى الخدمة الأكثر من (٨) سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١)

ج. الأخصائيين ذوى الخدمة (٤- ٨) سنوات، والأخصائيين الذين خدمتهم أكثر من (٨) سنوات لصالح ذوى الخدمة الأكثر من (٨) سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥).

٣. مجال التقويم: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع للتخصص، وذلك في:

أ. الأخصائيين ذوى الخدمة أقل من ٤ سنوات، والأخصائيين الذين خدمتهم (٤- ٨) سنوات لصالح ذوى الخدمة (٤- ٨) سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١).

ب. الأخصائيين ذوى الخدمة أقل من ٤ سنوات، والأخصائيين الذين خدمتهم أكثر من ٨ سنوات لصالح ذوى الخدمة الأكثر من (٨) سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١)

٤. الاستبيان ككل: وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية ترجع لسنوات الخدمة، وذلك في:

أ. الأخصائيين ذوى الخدمة أقل من ٤ سنوات، والأخصائيين الذين خدمتهم (٤- ٨) سنوات لصالح ذوى الخدمة (٤- ٨) سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١)

ب. الأخصائيين ذوى الخدمة أقل من ٤ سنوات، والأخصائيين الذين خدمتهم أكثر من ٨ سنوات لصالح ذوى الخدمة الأكثر من (٨) سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠١)

ج. الأخصائيين ذوى الخدمة (٤- ٨) سنوات، والأخصائيين الذين خدمتهم أكثر من ٨سنوات لصالح ذوى الخدمة الأكثر من ٨ سنوات عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥).

د. ويتضح مما سبق أن أفضل أداء كان للأخصائيين الذى خبرتهم (أكثر من ٨ سنوات) ويليه الأخصائيين الذين خبرتهم من (٤- ٨) سنوات ومن ثم الأخصائيين الذين خبرتهم (أقل من ٤ سنوات) وترجع الباحثة هذا إلى أن عدد سنوات الخبرة تكسب الأخصائى المعارف والمهارات وطرائق التدريب وأساليب التقويم ...الخ، فعدد سنوات عمل الأخصائى فى مهنته تطور أدائه ومهاراته فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية وتزيد من عطائه المهني، وهذا أمر طبيعى ومنطقي، فهى علاقة طردية بمعنى أن كلما زاد عدد سنوات الخبرة فى مهنته زاد أدائه وتطور.

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس للدراسة: نص سؤال الدراسة الخامس على "ما سبل تطوير أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية؟"، وللإجابة عن هذا التساؤل فقد تم طرح سؤال مفتوح حول سبل تطوير أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية؟. وسنورد فيما يلى أهم السبل والحلول المقترحة لذلك:

١. زيادة عدد حصص النشاط للإعلام التربوى وعدم تكليف أخصائى الإعلام التربوى بأعمال إدارية مدرسية خارج مهامه المهنية (كمسئول أمن).
٢. توفير الأدوات والمواد الخام اللازمة لتنفيذ المشاريع الإعلامية بالمدرسة.
٣. تزويد المدارس بالمعدات والأجهزة والآلات اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية المدرسية الالكترونية.
٤. توفير التجهيزات والمختبرات ومركز مصادر التعلم فى بالمدارس لدعم المشاريع الصحفية الالكترونية.
٥. زيادة الاهتمام من قبل المشرفين والمسئولين بمتابعة تنفيذ المشاريع الصحفية المدرسية الالكترونية.
٦. تزويد أخصائى الإعلام التربوى بمواد تدريبية وإثرائية وإطلاعهم بكل مستحدثات الصحف الالكترونية المدرسية وعداد دورات تدريبية وندوات وحلقات نقاش للأخصائيين لتحسين أدائهم ومهاراتهم فى تنفيذ المشاريع الصحفية.
٧. عقد مسابقات بشكل دورى لتحفيز أخصائيى الإعلام التربوى على التطوير والإبداع.
٨. عقد معارض فى نهاية العام الدراسى لكل المشاريع الصحفية المدرسية الالكترونية التى تم تنفيذها على مستوى الإدارات التعليمية والمديريات وعلى مستوى الجمهورية.
٩. تخصيص مساحة على موقع المدرسة الالكترونى على شبكة الانترنت لعرض الصحيفة الإلكترونية.
١٠. إعطاء جزء من درجات النشاط للطالب لحفزه على الجانب العملى المهارى (للأنشطة الإعلامية المتميزة).
١١. توفير دليل لأخصائى الإعلام التربوى يشتمل على تصاميم وخطوات تنفيذ جميع المشاريع الصحف الالكترونية المدرسية. زيادة الاهتمام بتدريب خريجى التربية النوعية تخصص الإعلام التربوى على استخدام الحاسب الآلى.
١٢. التعاون بين مؤسسات ذات الصلة بالإعلام والتكنولوجيا ووزارة التربية والتعليم العالى والجامعات والكليات والمعاهد التقنية لعقد ورش تساعد فى رفع كفاءة أخصائى الاعلام التربوى فى تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لذلك.

**التوصيات:**

فى ضوء مشكلة الدراسة، والنتائج التى تم التوصل إليها، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. إعطاء الأولية فى التعيين لخريجى كلية التربية النوعية – تخصص الإعلام التربوي، للقيام بالدور المهنى للإعلام التربوى فى المجال المدرسى.
٢. التركيز على الجانب العملى لطلبة كلية التربية النوعية – تخصص إعلام تربوي، وتدريبهم على تنفيذ المشاريع الصحفية المختلفة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية.
٣. تفعيل الدورات التدريبية وورش العمل التى تستهدف تنمية أداء أخصائيى الإعلام فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية.
٤. ضرورة الاهتمام بتوفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية المختلفة فى جميع مراحل التعليم وخاصة التعليم الثانوى.
٥. تفعيل الوزارة للمسابقات الخاصة بتصميم وتنفيذ المعارض الصحفية بين الطلاب والتركيز على مسابقات الصحف الالكترونية المدرسية.

**الدراسات المقترحة:**

فى ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١. فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات أخصائيى الإعلام التربوى فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية.

٢. تفعيل دور الإشراف التربوى (موجهى الإعلام التربوى) فى التغلب على مشكلة ضعف تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية من قبل الأخصائيين بالمدارس.
٣. دور التعليم الجامعى (كليات التربية النوعية- قسم الإعلام التربوى) فى إكساب خريجى الكلية- لمهارات تنفيذ الصحف الالكترونية بصفة عامة والصحف المدرسية الالكترونية بصفة خاصة.

**المراجع:**


١. إبراهيم عبدالعاطى، التخطيط للإعلام التربوى بالمدارس الثانوية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (القاهرة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦).
٢. أحمد حسين اللقاني، على الجمل. **معجم المصطلحات التربوية والمعرفية فى المناهج وطرق التدريس**، (القاهرة، دار علاء للكتب، ١٩٩٦).
٣. أحمد حسين محمد حسن، مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى والاستفادة الطلابية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).
٤. أحمد عودة، **القياس والتقويم فى العملية التدريسية**، (عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٧).
٥. أسامة كمال عثمان، الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج، **رسالة ماجستير** غير منشورة (القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢).
٦. ألاء عبدالحميد، **الصحافة المدرسية**، (عمان- الأردن، دار البازورى العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
٧. إحسان الأغا، **البحث التربوى عناصره ومناهجه وأدواته**، (غزة، مطبعة مقداد، ط٢، ١٩٩٧)
٨. إيناس محمود حامد، **الصحافة والإذاعة المدرسية** (القاهرة، دار زهراء الشرق، ٢٠٠٦)
٩. بسنت عبدالمحسن العقباوي، "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (معهد الدراسات العليا الطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس. ٢٠٠٥).
١٠. جمال كامل مسلم، معومات تطبيق كتاب التكنولوجيا للصف السادس الأساسي، **رسالة ماجستير**، (فلسطين، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٢).
١١. حسن شحاتة، **النشاط المدرسي، مفهومه، وظائفه، مجالات تطبيقه**، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية. ١٩٩٧).
١٢. حسن على، **محاضرات فى الإعلام المدرسى، الجزء الأول- الصحافة والإذاعة**، (القاهرة، دار البيان، ١٩٩٤).
١٣. حسن محمد على خليل، دور أخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).
١٤. ــــــــــــ، تقويم واقع ممارسة طلاب الإعلام التربوى لنشاطهم الإعلامى فى التدريب الميدانى بالمدارس، بحث منشورة، **مجلة دراسات الطفولة** العدد١١ (القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧) صص٦٨-١٠١٠.
١٥. حسنى محمد نصر، **الانترنت والإعلام، الصحافة الالكترونية**، (الكويت، مكتبة الفلاح، ط١، ٢٠٠٣).
١٦. حنان يوسف، **الإعلام فى المؤسسات التعليمية والتربوية**، (القاهرة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط١، ٢٠٠٦).
١٧. سبع ابولبدة، سبع، **مبادئ القياس النفسى والتقويم التربوى**، (عمان، الجامعة الأردنية، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢).
١٨. سعيد نجيدة، دور الصحافة المدرسية فى تزويد الطلاب بالمعلومات، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية، بحث منشور، **(مجلة كلية الآداب**، جامعة القاهرة، ع٢٢، يناير ١٩٩٨) صص٤٢٣- ٤٦٥.
١٩. سهير صالح إبراهيم، "دور وسائل الإعلام الالكترونية فى تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي"، بحث منشور، (القاهرة، **المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر الإعلام وتحديث المجتمعات العربية**، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٦).
٢٠. شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا النشر الصحفي، الاتجاهات الحديثة**، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر، ٢٠٠١)
٢١. طارق محمد الصعيدى، دور الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الإعلامى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥).
٢٢. عبدالحافظ محمد جابر سلامة، مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية لتدريس الحاسب الآلى وممارستها من وجهة نظر هيئة تدريس الحاسب بكليات المعلمين فى المملكة العربية السعودية"، بحث منشور (الرياض، **مجلة كلية المعلمين بالرياض**، ٢٠٠٠)
٢٣. عبدالفتاح ابومعال، **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، (بيروت، دار الشروق، ١٩٩٠).
٢٤. عبدالوهاب كحيل، المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، (القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٢).
٢٥. على إمبابى، **كيف تجرى تحقيقاً فى صحيفتك المدرسية**، (القاهرة، هبة النيل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
٢٦. كمال الدين حسين وآمال سعد المتولى، **مدخل لأنشطة الاتصال فى المؤسسات التعليمية (صحافة، إذاعة، مسرح)**، (المنصورة، مكتبة النهضة، ٢٠٠٤).
٢٧. ليلى عبدالمجيد، محمود علم الدين، **فن التحرير الصحفى للوسائل المطبوعة والالكترونية**، (القاهرة، دار السحاب، ط١، ٢٠٠٨).
٢٨. محمد معوض، **الإعلام المدرسى وعلاقته بالمنهج فى مدارس الكويت، الواقع والمستقبل، دراسات فى إعلام الطفل**، ج٢ (الكويت، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢).
٢٩. محمد عبدالله إسماعيل، تحديث التأهيل والتدريب فى مجال الصحافة المدرسية كما يراه الممارسون الخبراء، بحث منشور، **المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات الغربية، الجزء الثانى**، (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٦).
٣٠. محمود حسن إسماعيل، **الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق** (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤).
٣١. وزارة التربية والتعليم (ج م ع)، **النشرة التوجيهية، التوجيهات العامة للصحافة المدرسية**، ٢٠٠٩/٢٠١٠، ٨- ١٠.
32. Bruwelheide, J. H. (1992) Teacher Competencies for Micro Computer use in The Classroom; **A literature Review. Educational Technology**, 22 (10), 29- 31.
33. Brown D.& Warschauer M. (2006): Students Experiences in learning to Integrate Technology in Instruction, **Journal of Technology and Teacher Education**, Vol.14, No. 3, P:599.
34. Chang, June (2005): "Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs". **ERIC**, 21 pp. (ED470922).
35. Chen.J.W. (1985) Computer Related competencies Needed by secondary school Teachers in Taiwan. (Ph.D. Thesis, Texas A and M university, 1984) **Dissertation Abstracts International**. 45 (7) 2070 A.
36. David. B.Rock land. (1995). Where are the children coming to Environmental information. **EPA Journal** v21 ،N2 ،spring.pp 12- 13.
37. Eldon Meyers JR, (2000). Loras College, Dubuque: "Using Electronic Journals To Facilitate Reflective Thinking Regarding Instructional Practices During Early Field Experiences", **Education**, Vol.129,No 4.
38. Hamilton C.& Middleton C. (2002): Implementation Technology Education in a High School: Proceeding of the 2nd Biennial International conference on technology Education research learning in Technology Education Challenges for The 21st century, **Australia**, Vol 1, P:152.
39. Joul J. Davis, (1995). The Effect's of massage framing on Response of Environmental communication, **Journal Quarterly** v72 ،N2, spring. pp 285- 299.
40. Mims.M.T. (1994) computer competencies for school Administrators.

(**Ph.D.** Thesis, North Texas University, (1983) **Dissertation Abstracts International**, 44 (8): 2379 A.

41. Montague, E.C.and king, R.A, (1995) which computer Competencies are most Needed by school Managers A comparison of the view of computer Experience and school principals. **Educational Technology**.25 (8): 25-30
42. Pogrow, S. (1983) **Education in the computer Age: Issues of the policy, practice and Reform**. Beverly hills. Sage publishers.
43. Romanov, Kalle; Nevgi, Anne. (2008): "Student Activity and Learning Outcomes in a Virtual Learning Environment" Ci, **ERIC**, v11 n2 p153-162 (EJ811470).
44. Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri (2004): "Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment", **European Journal of Psychology of Education**, v19 n4 p423-436 (EJ755489).
45. Yates, Baradford (1997) "Media education's present and future: survey of teachers, paper presented at **The national media literacy citizenship project's summer conference**, Birmingham, June.

## الملاحق

ملحق (١) استبانه مستوى أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تنفيذ الصحف المدرسية الالكترونية وسبل تطويره

| العبارة / البعد | مستوى الأداء | | |
|---|---|---|---|
| | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة |
| البعد الأول (التخطيط): | | | |
| ١. أرصد المشاريع الصحفية التى تحتاج لتنفيذ فى بداية الفصل الدراسي. | ... | ... | ... |
| ٢. أحدد أهداف المشاريع الصحفية المتضمنة فى المنهاج. | ... | ... | ... |
| ٣. أضع خطة زمنية لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية خلال العام الدراسي. | ... | ... | ... |
| ٤. أرسم مخطط تفصيلى لكل مشروع صحفى الكترونى. | ... | ... | ... |
| ٥. أخطط لتزويدهم بالمعرفة النظرية (مادة تدريبية) اللازمة لتنفيذ المشاريع الصحفية. | ... | ... | ... |
| ٦. أشارك المدير والزملاء فى وضع الخطط لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | ... | ... | ... |
| ٧. أحدد مصادر الدعم المادى للمشاريع الصحفية الالكترونية. | ... | ... | ... |
| ٨. أحدد مصادر الدعم البشرى لتنفيذ المشاريع الالكترونية الصحفية. | ... | ... | ... |
| ٩. أقوم بتجهيز المكان المناسب لتنفيذ المشاريع الصحفية. | ... | ... | ... |
| ١٠. أحرص على توفير الأدلة والحقائب التعليمية المتعلقة بتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | ... | ... | ... |
| ١١. أوفر الأجهزة والأدوات والعدد اللازمة لتنفيذ المشاريع. | ... | ... | ... |
| ١٢. أعد وسائل التقويم المناسبة لتقويم المشاريع. | ... | ... | ... |
| البعد الثاني (التنفيذ): | | | |
| ١٣. أهتم برسم مخطط علمى مكتمل ومحدد لمراحل تنفيذ المشروع الصحفى الالكترونى. | ... | ... | ... |
| ١٤. استفيد من المصادر المختلفة من أجل تنمية المهارات الفنية الصحفية للطلاب لتنفيذ المشاريع. | ... | ... | ... |
| ١٥. استعين بمعامل الحاسب ومراكز مصادر التعلم لتنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | ... | ... | ... |
| ١٦. أنظم المشاريع تنظيما منطقيا وفق ما تم اكتسابه من مهارات وفنون صحفية حتى يسهل على الطلاب تنفيذها. | ... | ... | ... |
| ١٧. أتفقد صلاحية الأجهزة والمواد والأدوات قبل التنفيذ. | ... | ... | ... |
| ١٨. أوزع المهام على الطلبة بشكل متوازن مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات الإبداعية لدى أعضاء جماعة الصحافة المدرسية. | ... | ... | ... |
| ١٩. استعين بمتخصصين فى الحاسب الآلى فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | ... | ... | ... |
| ٢٠. أهتم عند التنفيذ للمشاريع أن تتضمن موضوعات ذات صلة المنهاج. | ... | ... | ... |
| ٢١. أطبق إستراتيجيات تربوية (كأنشطة التعلم الذاتى والتعاونى– التعلم التكنولوجى) فى تنفيذ المشاريع الصحفية. | ... | ... | ... |
| ٢٢. يرتبط تنفيذ المشاريع الصحفية ببرنامج زمنى وحسب الخطة المحددة لنشاط الصحافة المدرسية. | ... | ... | ... |
| ٢٣. أحرص على أشراك جميع الطلبة أعضاء جماعة الصحافة المدرسية فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية المختلفة. | ... | ... | ... |
| ٢٤. أقدم التوجيهات والتعليمات للطلاب قبل وأثناء التنفيذ. | ... | ... | ... |
| ٢٥. أقوم بتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف أثناء تنفيذ المشاريع الصحفية. | ... | ... | ... |
| ٢٦. أعمل على توثيق المشاريع الصحفية أثناء تنفيذها. | ... | ... | ... |
| ٢٧. أحرص على إقامة معرض تكنولوجى فى نهاية العام لمشروعات الصحافة المدرسية الالكترونية التى تم تنفيذها. | ... | ... | ... |
| البعد الثالث (التقويم): | | | |
| ٢٨. أصحح الأخطاء الفنية الموجودة فى المشاريع المختلفة إن وجدت. | ... | ... | ... |
| ٢٩. أرصد الصعوبات والمعوقات التى واجهتنى وواجهت جماعة الصحافة المدرسية فى تنفيذ المشاريع الصحفية الالكترونية. | ... | ... | ... |
| ٣٠. أراعى إبراز الموهوبين من أعضاء الجماعة المشاركين فى تنفيذ المشاريع الصحفية. | ... | ... | ... |
| ٣١. ألاحظ الطلبة بدقة أثناء تنفيذ المشاريع. | ... | ... | ... |
| ٣٢. أهتم بتقديم تغذية راجعة للطلبة حول تنفيذهم للمشاريع الصحفية الالكترونية. | ... | ... | ... |
| ٣٣. أتأكد من صلاحية المشروع الصحفى للاستخدام بعد التنفيذ من خلال لجان تقييم متخصصة. | ... | ... | ... |
| ٣٤. أعمل على تقويم ذاتى لأدائى وأداء أعضاء جماعة الصحافة المدرسية بعد الانتهاء من تنفيذ المشاريع. | ... | ... | ... |
| ٣٥. استفيد من نتائج التقويم فى تحسين أدائى وتحسين أداء الجماعة | ... | ... | ... |
| ٣٦. أقيم كل مشروع صحفى على حدة بعد الانتهاء من تنفيذه. | ... | ... | ... |
| ٣٧. أتأكد من مراجعة سلامة المشروع الصحفى من حيث المضمون والشكل الصحفى وخلوه من الأخطاء اللغوية. | ... | ... | ... |
| ٣٨. أهتم بالشكل الجمالى النهائى للمشروع الصحفى الالكترونى قبل نشره على موقع المدرسة. | ... | ... | ... |
| ٣٩. أهتم بالأفكار والمقترحات التطويرية لجوانب المشاريع الصحفية الالكترونية بعد نشرها. | ... | ... | ... |

سؤال مفتوح: عزيزى أخصائى الإعلام التربوى من واقع خبرتكم فى مجال الصحافة المدرسية، برأيك كيف يمكن تطوير أداء أخصائى الإعلام التربوى فى تصميم وتنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية؟

.....

.....

.....

.....

.....

**Summary**

**Performance level of educational Mass Communication specialist In the implementation projects of school online journalism**

This study aimed to identify the level of performance of educational media specialist in the implementation projects of school online newspapers and tried to answer the following main question "What level of performance of educational media specialist in the implementation of electronic newspapers school and ways of developing it?"

**Sample:**

The study sample consisted of all specialists Educational Media Directorate of Education, Damietta and numbered (75) specialist, has ruled T. researcher them (4) specialists because of non-recovery of the questionnaire after sending them and not the validity of the questionnaire retriever, the net number of respondents (71) Specialist and Specialist, representing a rate of (94.6%) of the study. The researcher used a questionnaire to reach for the results of the study.

**Results:**

Results showed that most media professionals at our schools are needs to develop their performance in the implementation of media projects and school newspapers electronic particular.

**Recommendations**

In light of the findings the researcher recommends:

1. Given priority in recruitment for graduates of the College of Education quality- specialty of educational media, to do the professional role of information in the field of educational school.
2. Focusing on the practical side of the students of the Faculty of Specific Education- Specialization inform educational, and training on the implementation of various projects releases using the latest technological methods.
3. Activating the training courses and workshops aimed at the development of the performance of educational media specialists in the implementation of the electronic press projects.